

المشهد اللبناني

التحديات التي تواجه حكومة الرئيس ميقاتي كبيرة وشائكة المواطنون ينتظرون خطوات عملية على الأرض



للجانين الفلسطينيين هم خاضعون لسلطة القانون اللبناني، وإصراره على أنهم ضيوف مؤقتون لا أكثر. وقد رأى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان خلال حفل إفتاح أقامه على شرف الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن «أمن لبنان من أمن المخيمات، وسيادته تكون بسيادة القانون على جميع أراضيه». من هنا، يرى الرئيس ضرورة إيلاء وضع الفلسطينيين اللاجئين في لبنان أهمية خاصة. وعبر سليمان عن تطلعه إلى تعاون السلطة الفلسطينية مع السلطات اللبنانية في توفير الظروف المناسبة لتطبيق نزع السلاح من داخل المخيمات وخارجها. شدد رئيس الجمهورية على أهمية قيام الدولة الفلسطينية، مؤكداً أن تولي لبنان رئاسة مجلس الأمن الدولي، خلال شهر أيلول المقبل، واستمرار عضويته غير الدائمة في المجلس لغاية نهاية هذا العام، إضافة إلى رئاسة قطر للدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة، ستشكل عناصر دعم مهمة للمسي الفلسطيني الهادف إلى اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين. وردّ عباس قائلًا إن «وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مؤقت ويخضع

إرتفعت هذا الأسبوع وتيرة السجال على الساحة السياسية على نحو ملحوظ، وذلك على وقع تصاعد السجال بين «تيار المستقبل» وحزب الله والذي طالت شظاياه إيران على خلفية المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وفي ظل توقعات بصدور القرار الإتهامي خلال ساعات! في وقت شغل الملف الأمني هذا الأسبوع الساحة السياسية مع تلاحق الحوادث المتتالية وأبرزها على الإطلاق فضيحة هروب خمسة عناصر من «فتح الإسلام» من سجن رومية، فإضافة تحدياً إضافياً على الحكومة التي تواجه تحدياً لتماسك مكوناتها والتضامن الوزاري، على خلفية التجاذب الحاصل حول خطة الكهرباء بين رئيس «كتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون والمتحفظين على الخطة، مما دفع عون إلى تحذير حلفائه في الأكتية من أن بقاءه في الحكومة مرتبط بإقرار مشروع الكهرباء. وفيما أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن ملف الكهرباء ستتم مقارنته وفق مشروع قانون سيناقش في مجلس الوزراء لوضع الضوابط القانونية والإدارية الكفيلة بحسن تطبيقه، برز هذا الأسبوع أيضاً عنوان خلافي جديد

إرتفعت هذا الأسبوع وتيرة السجال على الساحة السياسية على نحو ملحوظ، وذلك على وقع تصاعد السجال بين «تيار المستقبل» وحزب الله والذي طالت شظاياه إيران على خلفية المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وفي ظل توقعات بصدور القرار الإتهامي خلال ساعات! في وقت شغل الملف الأمني هذا الأسبوع الساحة السياسية مع تلاحق الحوادث المتتالية وأبرزها على الإطلاق فضيحة هروب خمسة عناصر من «فتح الإسلام» من سجن رومية، فإضافة تحدياً إضافياً على الحكومة التي تواجه تحدياً لتماسك مكوناتها والتضامن الوزاري، على خلفية التجاذب الحاصل حول خطة الكهرباء بين رئيس «كتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون والمتحفظين على الخطة، مما دفع عون إلى تحذير حلفائه في الأكتية من أن بقاءه في الحكومة مرتبط بإقرار مشروع الكهرباء. وفيما أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن ملف الكهرباء ستتم مقارنته وفق مشروع قانون سيناقش في مجلس الوزراء لوضع الضوابط القانونية والإدارية الكفيلة بحسن تطبيقه، برز هذا الأسبوع أيضاً عنوان خلافي جديد

إرتفعت هذا الأسبوع وتيرة السجال على الساحة السياسية على نحو ملحوظ، وذلك على وقع تصاعد السجال بين «تيار المستقبل» وحزب الله والذي طالت شظاياه إيران على خلفية المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وفي ظل توقعات بصدور القرار الإتهامي خلال ساعات! في وقت شغل الملف الأمني هذا الأسبوع الساحة السياسية مع تلاحق الحوادث المتتالية وأبرزها على الإطلاق فضيحة هروب خمسة عناصر من «فتح الإسلام» من سجن رومية، فإضافة تحدياً إضافياً على الحكومة التي تواجه تحدياً لتماسك مكوناتها والتضامن الوزاري، على خلفية التجاذب الحاصل حول خطة الكهرباء بين رئيس «كتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون والمتحفظين على الخطة، مما دفع عون إلى تحذير حلفائه في الأكتية من أن بقاءه في الحكومة مرتبط بإقرار مشروع الكهرباء. وفيما أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن ملف الكهرباء ستتم مقارنته وفق مشروع قانون سيناقش في مجلس الوزراء لوضع الضوابط القانونية والإدارية الكفيلة بحسن تطبيقه، برز هذا الأسبوع أيضاً عنوان خلافي جديد

بموافقة كل من فريقي ٨ و«١٤ آذار» و«التيار الوطني الحر»، ممثلاً بوزرائه حينذاك وبرئيس لجنة المال والموازنة. لكن أوساط «التيار الوطني الحر» أكدت تمسكها بما ينص عليه قانون المحاسبة العمومية الذي يمنح الوزير لا مجلس الوزراء حق عقد النفقات، بعد نيل موافقة الهيئات الرقابية، مذكرة بعشرات القرارات التي يتخذها مجلس الوزراء، والتي تمنح حق صرف الأموال للوزارات، ومنها على سبيل المثال مبلغ ٢٠٠ مليار ليرة منحة لوزارة الأشغال قبل أسبوعين. وكان رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون (...)

بعد إقراره إلى المجلس النيابي على أن يتضمن «الإجازة للحكومة» بصرف الأموال اللازمة لخطة الكهرباء التي يقترحها الوزير جبران باسيل. مع العلم أن جزءاً من اعتراض النواب في الجلسة النيابية الأخيرة على مشروع قانون العماد عون المعجل المكرر كان سببه طلب منح الأموال لوزارة الطاقة التي تكون ممثلة عادة بالوزير، لا لمجلس الوزراء. وتقول أوساط الرئيس ميقاتي أن صيغة «الإجازة للحكومة» سبق أن وردت في المشروع الذي أقرته حكومة الرئيس سعد الحريري، وأحالت على مجلس النواب، وأقرته لجنة المال والموازنة، أي أن تلك الصيغة حظيت

وكان التضامن الحكومي قد اهتز تحت وطأة تأييد بعض أطراف الحكومة تأجيل إقرار اقتراح القانون المقدم من العماد ميشال عون لتأمين ٧٠٠ ميغافوات من الطاقة الكهربائية، وذلك بانتظار إعادة البحث فيه داخل مجلس الوزراء وتضمينه بعض الضوابط. وفي معلومات صحفية أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، الذي كان قد وعد في كلمة له، في إفتاح دار الأيتام، بأن يناقش مجلس الوزراء مشروع قانون الكهرباء لوضع الضوابط القانونية والإدارية الكفيلة بحسن تطبيقه، كشفت أوساطه قبيل جلسة أمس الخميس أنه سيعمل على إحالة المشروع

الحدث يعيون إسرائيلية

السني والشيعي يكرهان أميركا ويعاديان إسرائيل!

على التعاطي مع الملف الإيراني. فرأى البعض أن الأحداث في سوريا وضعت تركيا (...)

تناولت الصحف العبرية الأوضاع في سوريا وانعكاساتها على المنطقة، فضلاً عن أزمة الدين الأميركي وتأثيرها

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

استقبل رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع كلا من أمين عام «تيار المستقبل» السيد أحمد الحريري، والتقنصل العام في السفارة المصرية أحمد حلمي، ووفداً من «الجامعة الأميركية في بيروت»، يضم عميد كلية سليمان عليان لإدارة الأعمال الدكتور جورج نجار، والعميد المشارك للبرامج الأكاديمية في كلية سليمان عليان الدكتور عاصم صفي الدين، ومديرة مكتب الإنماء في الجامعة السيدة سلمى عويضة، ونائب الرئيس المساعد للإنماء الدكتور عماد بعلبكي.

كما زار مخزومي المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مقر الأمن العام، حيث هناك على موقعه الجديد وتداول معه في الأوضاع المحلية والإقليمية.

من ناحيته، قام وفد من «قطاع الشباب والطلاب» في الحزب بزيارة إلى «الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم» (AUCE)، حيث كان في استقباله مديرة فرع الحدث الدكتورة ريماء النابلسي ومستشار وزير الشباب والرياضة الدكتور يوسف شاهين.

الحدث يعيون غربية

على أوباما أن يدعو الأسد إلى الرحيل!

المتحدة على دعوة الرئيس السوري بشار الأسد إلى مغادرة السلطة. وأبرزت مواقف السعودية والكويت والبحرين واستدعاء السفراء في دمشق، فهذه الخطوة تعكس تزايد عزلة الأسد (...)

ركزت الصحف الغربية اهتمامها على الملف السوري، لا سيما في ما يتعلق بأحداث حماة ومواقف بعض الدول الخليجية منها. واجتمعت على ضرورة تكثيف ضغوطات المجتمع الدولي على النظام السوري كما حضت الولايات

هل الطلاق مرض وراثي؟ الأب جان بول أبو غزالة في حديث إلى جريدة «الحوار»



الحدث يعيون عربية

إسرائيل تخشى انتفاضة فلسطينية ثالثة!

غزة ولبنان وسوريا، فأكثر ما تخشاه إسرائيل هو اندلاع انتفاضة فلسطينية سلمية تعيد إنتاج الإنتفاضتين الأولى والثانية! أكدت إحدى الإفتاحيات، في حين اعتبرت أخرى أنه حان الوقت لنفض الإشكالات الأساسية التي بقيت من دون حل، سواء قضية اللاجئين والمستوطنات أو الحدود والقدس والمياه. وهنالك من انتقد كلام الرئيس الأميركي باراك أوباما عن حقوق الإنسان ومعاقبة منتهكيها، فما ارتكبه في فلسطين المحتلة لم يندرج إلى الآن في ترجمة القاموس الأميركي حول منع الأعمال الوحشية ومنع انتهاك حقوق الإنسان. على صعيد آخر، فإنه مع اقتراب الزحف العسكري المكثف من القاعدة الأصل للنظام الليبي، حذر البعض من أن الحسم العسكري لن يحقق الاستقرار في ليبيا حتى بعد سقوط نظام الزعيم الليبي معمر القذافي.

غزة ولبنان وسوريا، فأكثر ما تخشاه إسرائيل هو اندلاع انتفاضة فلسطينية سلمية تعيد إنتاج الإنتفاضتين الأولى والثانية! أكدت إحدى الإفتاحيات، في حين اعتبرت أخرى أنه حان الوقت لنفض الإشكالات الأساسية التي بقيت من دون حل، سواء قضية اللاجئين والمستوطنات أو الحدود والقدس والمياه. وهنالك من انتقد كلام الرئيس الأميركي باراك أوباما عن حقوق الإنسان ومعاقبة منتهكيها، فما ارتكبه في فلسطين المحتلة لم يندرج إلى الآن في ترجمة القاموس الأميركي حول منع الأعمال الوحشية ومنع انتهاك حقوق الإنسان. على صعيد آخر، فإنه مع اقتراب الزحف العسكري المكثف من القاعدة الأصل للنظام الليبي، حذر البعض من أن الحسم العسكري لن يحقق الاستقرار في ليبيا حتى بعد سقوط نظام الزعيم الليبي معمر القذافي.

فقد أشارت «الأهرام»، (...)



مخزومي في استقبال وفد من «الجامعة الأميركية في بيروت»... كرسي دراسات باسم المرحوم الحاج رامي مخزومي



استقبل رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي في مقر الحزب في المتحف وفداً من «الجامعة الأميركية في بيروت» يضم كلاً من عميد كلية سليمان عليان لإدارة الأعمال الدكتور جورج نجار، والعميد المشارك للبرامج الأكاديمية في كلية سليمان عليان الدكتور عاصم صفي الدين، ومديرة مكتب الإنماء في الجامعة السيدة سلمى عويضة، ونائب الرئيس المساعد للإنماء الدكتور عماد بعلبكي.

وقد هنأ الوفد المهندس مخزومي على إعلان «الجامعة الأميركية في بيروت» عن إنشاء كرسي دراسات في «حوكمة الشركات» باسم نجله المرحوم الحاج رامي مخزومي وذلك في كلية سليمان عليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية.

وقد شكر الوفد المهندس مخزومي على مبادرته الكريمة والخيرة بتقديم مبلغ مليوني ومئة ألف دولار أميركي، مساهمة في إنشاء هذا المشروع في «الجامعة الأميركية في بيروت».

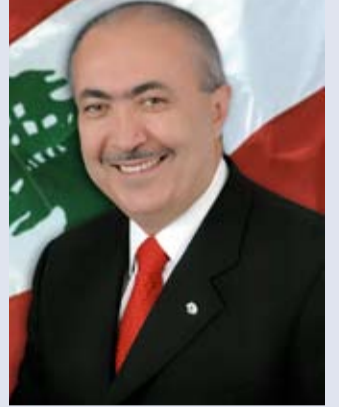


العله ليست في الحكومة... العله في النظام

فؤاد مخزومي

لقد لوحظ في الآونة الأخيرة نوع من أنواع المراوحة على مستوى عمل الحكومة وحراكها خصوصاً عندما طرح مشروع الكهرباء أو خطة تأمين ٧٠٠ ميغاوات من الطاقة الكهربائية التي لاقت قبولا في مجلس الوزراء ليجري تأجيلها في مجلس النواب بانتظار إعادة البحث فيها داخل مجلس الوزراء!

بالتأكيد لسنا بصدد مناقشة الخطة التي يقال إنها كانت قد حازت أيضاً على موافقة الحكومة السابقة برئاسة سعد الحريري. ونرجو للبنان فعلياً حلاً جذرياً لمشكلة الكهرباء التي لم يعد جائزاً في القرن الواحد والعشرين أن يستمر بلدنا ومواطنينا في دوامتها، إذ تستنزف جيوب اللبنانيين من جهة ولا توفر خزينة الدولة من جهة أخرى من دون طائل أو تحسن في مجال خدمات هذا القطاع.



ما نريد إثارته من هذا النموذج هو مسألة العمل الحكومي، ليس في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي فحسب بل في أي حكومة لبنانية قامت سابقاً وما تعاني فيه من خلل في الممارسة نعتقد أن هذا الخلل ذو صلة بتركيبة القوى السياسية أو الطبقة السياسية القائمة على السلطة. فالمرآحة التي أشرنا إليها في تعامل حكومة ميقاتي مع الملفات المطلوب التصدي لها ومعالجتها، وهي بالفعل كثيرة وشائكة أيضاً - ونحن على ثقة بأن الرئيس نجيب ميقاتي لديه الخبرة والقدرة على تدارك الأوضاع والعمل الجدي لتنفيذ برنامجه الحكومي - ليست مرضاً أصاب هذه الحكومة تحديداً وفجأة بل هي علة موجودة في النظام الطائفي القائم.

لم يحصل في تاريخ لبنان ما بعد اتفاق الطائف أن تحقق أي مشروع مهما كبر أو صغر من غير عقد صفقات وإبرامها تسمى محاصصة بين القوى السياسية المعنية بالمشروع والقوى السياسية الشريكة في الحكم وهؤلاء وأولئك يشكلان الطبقة السياسية القائمة على أمور اللبنانيين منذ الطائف وحتى الآن والتي لم تتبدل أو تتغير باستثناء التغيير الجاري على مستوى التوريث داخل العائلات نفسها.

عملياً لم يكن هنالك عمل حكومي من دون صفقات (محاصصة) -التعيينات الإدارية نموذجاً- ولا تشريع في مجلس النواب في غياب الصفقات. فلا مشاريع تعبر من غير إبرام اتفاق أو قيام توافق بين القوى السياسية على الحصص وتوزيعها، بينما لا يمكن لمشروع الإصلاح السياسي أو الإداري أن تعبر أو تمر، ليس لخلاف بين القوى السياسية وعدم القدرة على تمريرها في صفقة ما، بل لأن هذه الطبقة تتفق جميعها على التسوية والمراوحة ومن ثم التأجيل - وللأسف - وربما عدم العودة إلى طرح الملف من أصله.

ليست العلة في مشروع تأمين السبع مائة ميغاوات من الطاقة الكهربائية ولا في عملية إدراجها في الموازنة أو رصد تكاليفها وتحويلها إلى وزارة الطاقة مباشرة لإطلاق الخطة -ويمكن هنا أن تقوم أجهزة الرقابة بوظيفتها- بل قد يعمد السياسي الرافض اليوم لهذا المشروع (على تنوع الأسباب الحالية، فهناك من ينتظر انقلاب الأوضاع في المنطقة والعودة إلى السلطة) في الغد إلى تبني هذه الخطة ومحاولة تسويتها بلا طائل لأن المشكلة ليست في المشروع عينه بل في الاستثمار السياسي للمشاريع، وبالتالي رهن المواطن وحاجاته الحياتية بمصالح القوى السياسية والإستخدامات السياسية لعمل الحكومة -أي حكومة- هي التي ترجح الكفة. (المضحك المبكي في هذا السياق أن التعبئة الطائفية والحاجة إلى الزعيم الطائفي في كافة الخدمات تعمي بصر المواطن وبصيرته).

إن العلة هي في النظام الطائفي الذي يسمح بإبقاء البلد في حال المراوحة على كل الصعد لأنه رهينة طبقة سياسية لا تبحث إلا على تأمين مصالحها وتلجأ إلى الإحتماء بطائفيتها عند اللزوم! إن الحفاظ على التنوع والتعدد والتمايز يكون بإلغاء الطائفية السياسية واعتماد النظام النسبي في الإنتخابات النيابية لأن في النظام الطائفي يراوح البلد في مكانه ولن يحصل تقدم لا في التعليم ولا في القطاع الصحي ولا في التربية ولا في الإقتصاد ولا في قطاع الكهرباء ولا في المياه، ولن نحافظ على بلدنا في ظل هذا التخلف الذي اسمه النظام الطائفي.

إن اعتماد النظام النسبي سيخفف كثيراً من آثار الطائفية السياسية التي هي أمّ العلل التي يعاني بلدنا منها، من خلال مساهمته بطريقة غير مباشرة بإلغاء نظام المحاصصة المولد لهذه الآفة، عبر إضعاف زعماء الطوائف الذين يشكلون أعمدة نظام المحاصصة. فاعتماد النسبية سيضعف حكماً الهيمنة السياسية التي يمارسها هؤلاء الزعماء على أبناء الطوائف الذين أنتجهم قانون الانتخاب الذي طُبق في لبنان منذ العام ١٩٢٢ والذي يعتمد على القانون الأكثرية في دوائر متعددة المقاعد مع الصوت الجمعي.

نحن نؤمن بأن المواطنين يتساوون في الحقوق والواجبات إذا ما نزعنا الطائفية والمذهبية عن أداء المؤسسات والإدارات وكل مرافق الدولة. والفساد يصبح مكشوفاً أمام الجمهور حين يظهر عارياً بلا غطاء طائفي أو مذهبي أو فتوي. علماً أن الفساد لا دين له ولا طائفة!

أئن يشعر المواطن العكاري، على سبيل المثال، بأنه موجود على خريطة الوطن؟ بغض النظر عن المواسم الإنتخابية لأن صوته في الإنتخابات ورقابته فيما بعد على أداء النائب المنتخب سيشكلان أساساً للعملية الإنتخابية وليس انتماء النائب الطائفي والخوف من مواطنه الآخر أو «الرشوة» التي قد يتقاضاها ممن يقتصر له في الإنتخابات النيابية هي دليله إلى الإختيار، بل يصبح وعيه إلى حقوقه المدنية هو المقياس في تحديد خياراته والمطالبة بمدرسة جيدة لأولاده ومستشفى فاعل في منطقته ورعاية لشؤون الزراعة والعمل في مصنع وسواه من منشآت تنموية كما حقوقه في الضمان الصحي والإجتماعي هي المقياس لديه في تحديد خياراته، وبالتالي وعيه لبرنامج المرشح إلى تمثله في الندوة النيابية.

إن لبنان يحتاج إلى ورشة إصلاحية أكثر من أي بلد عربي آخر، فكيف يستوي أن يتحدث سياسيوه في الديمقراطية والحرية وهم يعوّدون بالبلاد عند كل مفترق أو حتى مشروع إلى الخلف؟ ونهيب في هذا السياق بحكومة الرئيس نجيب ميقاتي بأن تخرج عن المألوف وتشكل اختراعاً للمراوحة السياسية وذلك بإقرار قانون للإنتخاب يعتمد النسبية فيتخفف البلد من بعض مشاكله وإلا فإن الأرض سيبقى خصبة لاجترار الفتن الطائفية والمذهبية التي ما زالت تضرب البلاد ولم تتوقف منذ العام ٢٠٠٥.

... مستقبلاً أحمد الحريري وأحمد حلمي



استقبل المهندس فؤاد مخزومي أمين عام «تيار المستقبل» السيد أحمد الحريري وذلك في دارته في بيروت حيث قدم واجب العزاء بوفاء الحاج رامي مخزومي. وقد تم التباحث بأوضاع البلد والعاصمة بيروت. وقد أكد مخزومي على ضرورة الحفاظ على وحدة اللبنانيين والترفع عن كل ما يثير الشقاق أو يهدد الوحدة الوطنية، داعياً إلى عدم العودة بلبنان إلى أجواء الفتنة الطائفية والمذهبية التي ضربت البلاد منذ العام ٢٠٠٥. كما استقبل مخزومي الفئصل العام في السفارة المصرية أحمد حلمي

تصوير محمد الساحلي

وتداول معه في الأوضاع العربية.

مخزومي في زيارة إلى اللواء عباس ابراهيم للتمسك بالوحدة الوطنية سبيلاً لإنقاذ البلد

كلام مخزومي جاء إثر زيارته المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في مقر الأمن العام في المتحف حيث هنأه على موقعه الجديد وتداول معه في الأوضاع المحلية والإقليمية.

عند اللبنانيين. وناشد مخزومي المواطنين رفض جرّهم مجدداً إلى الصراعات الأهلية والتمسك بالوحدة الوطنية سبيلاً لإنقاذ البلد من تحويله ساحة للصراعات الإقليمية والدولية.

أعلن رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي أن الأوضاع الداخلية غير مطمئنة محذراً من أن استخدام الشارع مجدداً ساحة للمواجهات بين الأفرقاء السياسيين مثير للقلق

مشروع قانون انتخاب أعضاء

مجلس النواب

الفصل السادس

في الأعمال الانتخابية

المادة ٧٢: يشترط لصحة عملية توزيع المقاعد على المرشحين داخل اللوائح، وفقاً للمادة السابقة أن تراعى الضوابط التالية:

١- أن يكون المقعد لا يزال شاغراً وفقاً للتوزيع الطائفي والمناطق للمقاعد، فيعد اكتمال حصة طائفة أو منطقة ضمن الدائرة، لا يعود من الممكن تقويم مرشح منتمي إلى هذه الطائفة أو المنطقة التي استوفت حصتها من المقاعد.

٢- أن لا تكون اللائحة قد استوفت نصيبها المحدد من المقاعد، فإذا وصلنا في التوزيع إلى مرشح منتمي إلى لائحة استوفت حصتها من المقاعد، نتجاوز هذا المرشح لعدم استحقاق لائحته مقعداً إضافياً. وننتقل في التوزيع إلى مرشح آخر يليه مرتبة في عدد الأصوات في القائمة التي تضم اللوائح المتنافسة كافة.

المادة ٧٣: بعد انتهاء توزيع المقاعد على اللوائح المؤهلة وفقاً لحصصها المقررة، ترفع نتيجة التوزيع بموجب محضر وجدول النتيجة الملحق به يوقعها جميع أعضاء اللجنة، إلى اللجان العليا في الدوائر الانتخابية.

- تسمى مديرية الداخلية العامة موظفاً يتسلم المغلفات والمستندات من لجنة القيد، تبعاً، وفور انتهائها من عملها في كل مغلف، ويوقع الموظف المذكور على بيان استلام كل مغلف ومستنداته.

فور انتهاء اللجنة من جمع وتنظيم محضر النتائج، يتسلم الموظف المذكور نسخة موقعة عن المحضر مع جدول النتائج الملحق به لقاء توقيعه بالاستلام.

المادة ٧٤: فور استلامها كل محضر وجدول النتيجة الملحق به من لجان القيد، تقوم اللجنة العليا بالتدقيق في النتائج الواردة في محضر لجنة القيد، لجهة عدد المقترعين والحاصل الانتخابي وعدد الأصوات الذي حصلت عليه كل لائحة، وعدد المقاعد التي تستحقها، وكيفية توزيع المقاعد على اللوائح المناهلة.

بعد التدقيق في النتائج الواردة من لجان القيد، تقرا لجنة القيد العليا مجموع الأصوات التي نالتها كل لائحة، ومجموع الأصوات الترجيحية لكل مرشح، وتوزيع المقاعد على المرشحين الأوائل في كل لائحة. ثم تدون النتيجة النهائية في الدائرة الانتخابية على الجدول النهائي، بالأرقام وبالأحرف مع تقييدها، وتنظم محضراً بذلك، ثم توقع على المحضر وعلى الجدول العام للنتائج المرفق به بكامل أعضائها. وتعلن عندئذ أمام المرشحين أو مندوبيهم النتيجة النهائية التي نالتها كل لائحة. تسلم لجنة القيد العليا، المحافظ، المحضر النهائي والجدول العام للنتائج، وتنظم مستنداً بالتسليم والتسليم يوقعه المحافظ أو من يسميه واحد أعضاء لجنة القيد العليا الذي يسميه رئيس اللجنة.

ويرفع المحافظ النتائج مع المحضر النهائي والجدول العام الملحق به، فوراً، إلى وزارة الداخلية التي تتولى إعلان النتائج النهائية وأسماء المرشحين الفائزين عبر وسائل الإعلام رسمياً. ويوجه وزير الداخلية، فوراً كتاباً إلى رئيس المجلس النيابي، في ما يعود للانتخابات النيابية، يبلغه بموجبه أسماء المرشحين الفائزين ونتائج الأصوات التي نالها كل مرشح.

❖ يضع «حزب الحوار الوطني» بين أيدي اللبنانيين، وعلى أجزاء، مشروع قانون لانتخاب يعتمد النسبية أساساً للانتخابات النيابية، الذي كان قد أعلن الحزب عنه في مؤتمر صحفي في دار نقابة الصحافة في ٢٠٠٥/٩/٨، إسهماً منه في تعزيز الحوار الداخلي حول مختلف القضايا الأساسية، خصوصاً من أجل التوافق على قانون انتخابي جديد يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته.

إن الحكومات العربية مسؤولة أولاً وأخيراً عما وصلنا إليه الآن من حال، لكن ذلك لا يشفع لقوي المعارضة العربية أن لا تقوم هي أيضاً بمسؤولياتها في الحفاظ على وحدة الأوطان والشعوب، بل إن هذه القوى هي الطرف الأساس المعني بذلك.

«ثنائيات» كثيرة فرضت عليها، مثل: إما أن تكون مع الشرق الشيوعي أو الغرب الراسمالي، فإنها ترفض الآن «ثنائية» إما مع التحرر من هيمنة الأجنبي أو مع الديمقراطية. فالأمة العربية بحاجة الآن إلى تيار ثالث واع علمته دروس التجارب المرة أن يرفض استبداد الأنظمة، وأن يرفض أيضاً كل محاولات الهيمنة الأجنبية ومشاريع التبدل والتقسيم للأوطان والشعوب، وأن يحافظ مخلصاً على هوية الأوطان العربية، وأن لا يجعل ثمن الحصول على ديمقراطية الحكم التخلي عن حرية الوطن.

❖ مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن

«قطاع الشباب والطلاب»

في زيارة إلى «الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم»

وفي... «موائد الرحمن»



عام ٢٠١٢ والذي سوف يضم ٢٥٠ صحافياً يمثلون ٢٣ دولة.

كما لى «قطاع الشباب والطلاب» دعوة «جمعية بيت المرأة الجنوبي» للمشاركة في الإفطار السنوي الذي أقامته بمناسبة شهر رمضان المبارك برعاية رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، وذلك في فندق «فينيسيا».

وقد شارك وفد من القطاع برئاسة سكرية في «موائد الرحمن» التي يستقبل فيها «حزب الحوار الوطني» كعادته في كل عام ضيوف الشهر الكريم من مختلف المناطق اللبنانية، وذلك في مركز الطريق الجديدة.

ورأى سكرية أن أهمية «موائد الرحمن» تكمن في كسر الحواجز النفسية وتبديد وهم الإنقسام المذهبي بين المواطنين.

تتمة المنشور في الصفحة ١

قام وفد من «قطاع الشباب والطلاب» في «حزب الحوار الوطني» برئاسة عضو المكتب السياسي مسؤول القطاع إيد سكرية بزيارة إلى «الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم» (AUCE)، حيث كان في استقباله مديرة فرع الحدث الدكتورة ريم النابلسي ومستشار وزير الشباب والرياضة الدكتور يوسف شاهين بصفته المسؤول عن الدائرة الرياضية في الجامعة.

وقد رحبت النابلسي بالوفد وقدمت شرحاً مسهباً عن الجامعة والإختصاصات المتوفرة فيها. وتم التطرق إلى إمكانية مشاركة القطاع في الحدث الإعلامي الضخم التي ستقيمه الجامعة في نيسان

أحلام في مواجهة كوابيس واقعة

لا لثنائية حكومات استبدادية أو معارضات مدعومة أجنبياً

صبحي غندور

تواجه سوريا اليوم احتمالات خطيرة نتيجة استمرار المسيرات الشعبية في عدة مناطق ومواجهة النظام لها بعنف عسكري شديد، لا يميز بين قلة من المندسين وكثرة من المواطنين العزل الذين يصرون على التظاهر.

فسوريا تحتاج الآن إلى قرارات شجاعة وحاسمة، من الحكم ومن قوى المعارضة معاً، لمنع انزلاق سوريا إلى حال من الفوضى السياسية والامنية، وإلى ما قد يكون مقدمة لحرب أهلية تهدد وحدة الكيان السوري ووحدة الشعب السوري، بل وتهدد بمخاطر التسليم والتدويل لعموم بلدان منطقة المشرق العربي.

سوريا تحتاج الآن من قياداتها وتحديداً من الرئيس بشار الأسد إلى إصدار مرسوم استثنائي، يقر فوراً في مجلس الشعب الحالي، يلغي المادة الثامنة من الدستور التي تمنح حزب البعث خصوصية القيادة في الحكم، وأن يستتبع ذلك حل مجلس الشعب وإجراء انتخابات نيابية حرة خلال مدة شهرين لينبثق عنها بعد ذلك حكومة وطنية جامعة.

سوريا تحتاج الآن إلى مهلة زمنية محددة يتوقف فيها العنف والتظاهر والاعتقالات، ولكن يكون فيها الاصرار على الحريات العامة وعلى حق وجود الرأي الآخر وحق حرية التفكير والتعبير عبر وسائل متنوعة غير الشارع.

فصحيح أن هناك من يتأمر على سوريا الآن، ومن يريد الضغط على قياداتها من أجل قضايا إقليمية لا علاقة لها بالإصلاح والديمقراطية، لكن من المهم أيضاً وضع حد لكل الاعتداء والحجج التي يستند إليها الخارج

هو الشارع و«الشباب» دون اسم أو عنوان أو برنامج فكري أو سياسي! إذن، إلى أي متقلب نحن منقلبون وكيف يتم أخذ هذه الأوطان إلى مصير مجهول، منطلقه غير معروف وأرضه مليئة بالغمم الانقسامات الطائفية والإثنية؟

ليس محزناً أن انتقل تاريخ العرب من الحالة القبلية والجاهلية إلى حالة حضارية عند مجئ الدعوة الإسلامية، ولما تغير بعد مفاهيم العرب وممارساتهم حول انتقال السلطات عموماً فالتاريخ العربي عاش حصاراً عسراً استثنائياً بعد وفاة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم خلال حقبة الخلفاء الراشدين الأربعة، حينما جرى اختيار الحاكم بالبيعة وليس بالقوة أو بالوراثة، علماً أن ثلاثة من الخلفاء قد قضاوا نحبهم قتلاً وهامو التاريخ العربي يتواصل قائماً منذ بدء الدولة الأموية على حكم الوراثة إلى حين مجئ حكم آخر عن طريق القوة العسكرية.

ليس مؤسفاً أن الحلم العربي الذي برأود منذ عقود شعوب الأمة العربية بإقامة تكامل بين أوطان العرب قد تحول إلى كابوس التقسيم الجاثم على الصدور حالياً؟

ليس مؤسفاً أيضاً، أن يكرر العرب خطيئة الاعتماد على الأجنبي لحل مشاكلهم الداخلية وأن تسود الآن منطقتهم أفضل الفرص لتكريس الهيمنة الأجنبية والإسرائيلية، حيث يتوقع ألا يكون بمقدور أحد أن يعارض دعوة إسرائيل للاعتراف بها كدولة يهودية، في منطقة تشهد ولادة دويلات على أساس ديني وإثني؟

وحيث تهدف إسرائيل لأن تكون هي الدولة الأقوى بل المهيمنة على كل منطقة الدويلات الدينية المنتظرة!

واضحة في قياداتها وفي برنامجها لا في أساليبها فقط، وأن تدرك أن شعار «إسقاط النظام» يعني الآن دعوة مفتوحة لمزيد من سفك الدماء والاستخدام العنف ولتهديد الوحدة الوطنية السورية. فالبرنامج الإصلاحي الشامل هو المطلوب وهو الأساس وهو المعيار، كائناً من كان في الحكم. فإذا كانت قوى المعارضة تعجز حالياً عن الاتفاق على قيادة واحدة وعلى برنامج سياسي مشترك، واضحة فيه المطالب الإصلاحي الدستورية، ومؤكد فيه هوية سوريا العربية ودورها الهام في قضايا المنطقة، فكيف لها أن تتجح في الحكم إن وصلت إليه؟ وهل ستتصارع آنذاك فيما بينها حول تفاصيل البرامج وهوية سوريا وسياساتها الخارجية؟

ولأسف، فإن أية نصيحة تقال الآن لبعض قوى المعارضة السورية يتم وضعها في «خانة خدمة النظام السوري»، وهذا في حد ذاته يحمل مخاوف من طبيعة التوجهات السياسية الفتوية لهذه القوى ورفضها للرأي الآخر، بينما هي ترفع الصوت عالياً عن الحاجة للديمقراطية. فلا يجوز أن يقبل العرب الآن بما يمكن تسميته بـ«الإرهاب الفكري الثوري العربي» بعد عقود من إرهاب الحكومات، ولا يجوز أيضاً أن يقبل العرب ما يحدث حالياً من «تحرير وتحليل» سياسي ما كان ممكناً قبله منذ أشهر قليلة. فطلب التدخل الأجنبي أصبح حلالاً ومشروعاً في أكثر من بلد عربي لحل مشاكل عربية داخلية، والتبني إلى ما هو حاصل من تأمر أجنبي وإسرائيلي على أوطان العرب وثرواتهم ووحدة بلدانهم وشعوبهم أصبح لدى بعض «الثوار العرب» من المحرمات السياسية! وحينما نسال ويسال غيرنا من يقود هذه الثورات؟ تكون الإجابة

الأجنبي من أجل الضغط والتدخل، وبأن يتم تصحيح التوازن المشدود بين الإجراءات الأمنية التي تسير بسرعة الصاروخ وبين التباطؤ السلحفاتي الحاصل في تطبيق الإصلاحات الدستورية والسياسية.

وصحيح أن هناك أسلحة تهربت من لبنان إلى سوريا وأن هناك جماعات تريد إحداث الفتنة الطائفية المسلحة في أرجاء الوطن السوري، لكن الرد في أجراء الوطن السوري على هذا الأمر أخذ الكل بجريرة البعض ولم يميز بين أبرياء وعملاء فاستخدم العنف الشديد، الذي كان وما يزال يولد مزيداً من التظاهر ومن الاستتار إضافة لإعطاء الفرص لمزيد من «أعمال التخريب والإرهاب» ومن التدخل الأجنبي المشبوه.

فالمطلوب من الحكم في سوريا هو نفسه المطلوب من قوى المعارضة: عدم رؤية الأمور بعين واحدة فقط. فما يراه الحكم الآن من تأمر على سوريا لا يجب أن يحجب الحاجة إلى إصلاحات دستورية وسياسية جذرية وفورية. كذلك هو واجب قوى المعارضة أن تتنبه إلى ما تتعرض له من محاولات توظيف واستغلال من أطراف دولية وإقليمية ولصالح غايات ومشاريع تخدم هذه الأطراف لا المصالح السورية. فقوى المعارضة ترى الآن الأمور بعين واحدة هي مواجهة النظام، ولا تريد أن ترى ما يحدث من محاولات أجنبية لتوظيف هذه المعارضة لصالح أجدات خاصة بأصحابها. فهذا ما يحدث الآن في ليبيا، وما حدث في السابق مع المعارضة العراقية والسودانية واللبنانية، وما نتج عن هذه التجارب من مخاطر تقسيمية وتدويلية وهيمنة أجنبية.

على قوى المعارضة السورية أن تكون

هل الطلاق مرض وراثي؟ الأب جان بول أبو غزالة في حديث إلى جريدة «الحوار»



وإذا أعرض الزوج عن هذه الأفعال، يعود الثنائي إلى بعضهما البعض، ولهذا السبب سمي بالهجر المؤقت، بناء على القانون ٨٦٤. بينما في الهجر المؤبد، وبناء على القانون ٨٦٣، فيحق للزوج البريء أن يطلب هجر شريكه إذا اقترفت الزنا. وبناء على حالة الخيانة الزوجية ورفض المصالحة والمسماحة يتم هذا الهجر المؤبد إذا تم التأكد من الخيانة.

- كلمة أخيرة عبر جريدة «الحوار»؟

أوجه ندائي للقراء بأن يستفيدوا من المعلومات المسبقة عن الزواج، وكم هو قيم، وأن يستفيدوا في نفس الوقت من أخطاء الآخرين ويستخلصوا منها الدروس، وأن يتوجهوا إلى المرشدين الروحيين الذين يواكبونهم ويرافقونهم في حال حدوث أية مشاكل بينهم.

❖ حاوره رئيس «لجنة الأشرية وشرق بيروت» في «حزب الحوار الوطني» الأستاذ عاصي حيار.

أما الهجر الدائم فهو بطلان الزواج. وبطلان الزواج له موانع، ولذلك فإن المحكمة هي التي تؤكد وتثبت ذلك البطلان بعد طلب المتداعيين. فعلى سبيل المثال، يأتي القاضي ويقول: تبين لنا أن هذا الزواج، وبناء على الأسباب التي تقدم بها أحد المتداعيين، غير صحيح، فهذا الزواج باطل بسبب هذا المانع.

أما بالنسبة إلى دعاوى الهجر، فالهجر المؤقت هو الذي يقرره الأسقف (المطران) أو المحكمة لأحد الأسباب التالية:

- ١- إذا عرّض أحد الزوجين حياة شريكه أو أولاده للخطر (جسدياً أو نفسياً).
- ٢- إذا نكس أحد الشريكين الحياة الزوجية والعائلية تنغيصاً شديداً.
- ٣- إذا انتمى أحد الزوجين إلى بدعة غير مسيحية (شهود يهوه وغيرها).
- ٤- إذا أحجم أحد الزوجين عن تربية الأولاد تربية كاثوليكية.
- ٥- إذا سلك أحدهما مسلكاً إجرامياً وشائناً.

في هذه الحالات يُسج المجال شرعياً أمام الزوج المتضرر لأن يطلب الهجر من مطران الأبرشية أو من المحكمة،

في زوق مصبح. فيمرّر المطارنة الملف في ما بينهم للموافقة عليه - لأنهم هم من سمحوا لصاحب الملف (ابن أبرشيتهم) بالزواج. وعندما يريد شخصاً أن يترك شريكه، يجب أن يزوّده أيضاً بالأوراق الرسمية لكي يذهب إلى المحكمة بما أنهم مطلعين على ذلك الملف ولأنه سيمرّ في المحكمة البدائية الموحدة التابعة للكنيسة البطريركية. وفي حال كان لدى الزوجين أولاد، فمن المؤكد أن يأخذ القضاة الذين سيتسلمون هذا الملف بعين الاعتبار موضوع الحضانة والإصطحاب والنفقة، وغيرها من الأمور، عندها يقول القضاة كلمتهم بالنسبة لموضوع الأولاد.

- في الكنيسة المارونية، كان هنالك نوع من الهجر لمدة معينة. هلّا تشرحون هذا الموضوع؟

أولاً هنالك بطلان زواج، وهجر. والهجر نوعان، مؤقت ومؤبد (فسخ زواج). الهجر المؤقت يكون لمدة معينة، ومن الممكن أن يلتقي الشريكان ولكن لكل منزله، ومن الممكن أن يعودوا إلى بعضهما إذا توصلوا إلى حل لمشكلتهما.

- هل من الممكن أن تكون البيئة هي الطريق إلى الطلاق، أم طبيعة الإنسان بحد ذاتها؟

طبيعة الإنسان هي الأساس، لكن بيئته لها تأثير كبير أيضاً.

- ما هو دور الكنيسة في التهيئة للزواج؟

في كل أبرشية هنالك مركز إعداد للزواج يضم أشخاصاً من لجان العائلة. وهنالك الكهنة والإختصاصيون الذين يقيمون حلقات حوار مع الثنائي الذي يتحضر للزواج. فيطرح الثنائي هواجسه ونجيبه على كل تلك الهواجس. ولكن هذه المراكز ليست إلزامية بشكل قاطع، فبعض الأبرشيات ترى أنها ضرورية، والبعض الآخر لا يرى ذلك. وهذا يعود إلى كل أبرشية ومطرانها، فهنالك مطارنة يسمحوا لكهنتهم بأن يحضروا لهذه الأمور بشكل فردي.

- إذا جاءكم شخص متزوج يريد الطلاق، كيف تسير الإجراءات؟

هذا الملف له إجراء خاص يمرّ في الأبرشية تحت إشراف المطران. وقد أنشئ مؤخراً في أبرشية بيروت المارونية مركز للإصغاء. فتتم إحالة الأزواج الذين يعانون من مشاكل زوجية إلى هذا المركز لتوجيههم ومساعدتهم. وفي حال لم يتم التوصل إلى حل لمشاكلهم، يتحول الملف إلى المطرانية التي لديها لجنة قانونية تدرس ذلك الملف وترفع حيثياته إلى المطران. عندها يصدر المطران حكمه بهذا الموضوع أو يعطي توجيهاته للمحكمة، فالיום هنالك محكمة بدائية موحدة والمطران هو رئيسها وهو الذي ينظر في الدعاوى. المحكمة البطريركية المارونية البدائية الموحدة موجودة

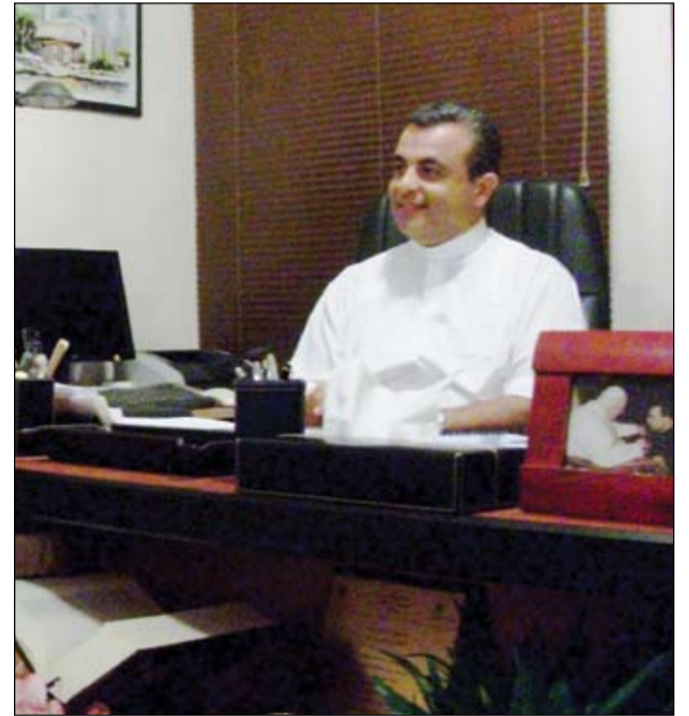
الاستئناف في المحكمة البطريركية للروم الملكيين الكاثوليك.

- ما هي معايير الزواج الناجح؟

معيار الزواج الناجح هو الحب. هذا هو المعيار الأساسي والجوهري. أما المعايير الأخرى فهي القناعة، والاحترام، والنبيل في العلاقة، واللياقة في التصرف بين الزوجين. فعندما ينتهي الاحترام والنبيل وتتفتي التصرفات الحميدة، ينتهي الزواج الناجح. هنالك معيار أساسي آخر وهو الصلاة. كما على الفرد أن ينظر إلى أخطائه أولاً قبل أن ينظر إلى أخطاء شريكه، ويحاول تجنبها.

- ما هي سلبيات وإيجابيات العولمة؟

العولمة لها إيجابياتها. فبالنسبة إلى الزواج، يستطيع الشريكان أن يكتسبا أموراً تفيد زواجهما من الناحية الثقافية والتربوية والتعاطي مع بعضهما البعض.



مشاهير

طاغور... هندي بسيط أدهش العالم بأدبه وفكره

عبقرية طاغور إلى الرسم الذي احترفه في سن متأخرة نسبياً، حيث أنتج آلاف اللوحات. كما كانت له صولات إبداعية في الموسيقى، فوضع أكثر من ألفي أغنية تم اختيار اثنتين منها لتصبحان النشيد الوطني للهند وبنغلاديش. ولم ينس طاغور قضية وطنه، فقدم دروساً في التربية الوطنية كما حصل إبان ثورة البنجاب عام ١٩١٩ في وجه الإحتلال البريطاني، حيث ردّ طاغور لقب سير إلى ملك إنكلترا الذي منحه إياه من قبل إعجاباً بشعره واعترافاً بعبقريته ونسج مقالات تحيي الشعور الوطني وتحرض على مقاومة الإحتلال.

ظل طاغور متمكساً بمبادئه من نبذ للعنف وإشاعة المحبة وبساطة العيش حتى وفاته في الثامن من شهر آب عام ١٩٤١ وقد أدهش الكثيرين بأفكاره وطريقة التعبير عنها فاستحق لقب منارة الهند الذي وسمه به غاندي.

لا تخلو كتابات طاغور التي يتهافت عليها القراء حول العالم من القيم الفكرية والفلسفية والمبادئ الأخلاقية سواء في قصصه وأشعاره المخيلة أو في رواياته الواقعية التي شكلت فيها الطبيعة ركناً أساسياً بمختلف صورها وتجلياتها، حتى ليظن المرء وهو يطالع هذه الروائع أنه يسير في حديقة يشم فيها رحيق الأزهار ويصغي إلى حفيف الشجر وخريف الماء وخفقة جناح الطير عبر توظيفه هذا الجمال في صياغة الحكم والأمثال.

وحظت تجربة طاغور المميزة التي أثرت التراث الإنساني بأكثر من ألف قصيدة شعرية وحوالي ٢٥ مسرحية وثمانية مجلدات قصصية وثمانية روايات، إضافة إلى عشرات الكتب والمقالات والمحاضرات في الفلسفة والدين والتربية والسياسة والقضايا الإجتماعية.

وإلى جانب هذه الكتابات، اتجهت

من خلال تأسيسه مدرسة تجريبية في الهند عام ١٨٩١، سعى من خلالها إلى تطبيق نظرياته في التربية والتعليم عبر مزج التقاليد الهندية بما اكتسبه من الغرب فحقق نجاحاً جيداً في هذه المدرسة التي أصبحت فيما بعد الجامعة الهندية للتعليم العالي.

وقد أدركت طاغور صدمات ومأس كثيرة بدءاً من انتحار شقيقته ووفاة والدته وزوجته وثلاثة من أولاده، لكن إرادته ونظيرته المستقبلية للحياة أنقذته من الإنعقاد ووجهته نحو محبة الإنسانية جمعاء بدلاً من التمسك بالحب الفردي فأصبح وحيداً يلوذ بنافذته ويتأمل في الطبيعة ويرسم في مخيلته ما يترقق في الكون من صور شتى. فكانت الطبيعة رفيقه الدائم وهو الذي شبّه نفسه بالثمرة التي تنتظر من يقطفها فاستطاع تحويل ألمه إلى فرح وتمكن من تحديد مكان الجمال في الطبيعة والجسد والفكر والقول والفعل.

١٨٩٠، حيث أصدر مجموعته الشعرية ماناسي "المثالي" التي دلت على نضج الشعر عنده وشكلت فقرة نوعية في عموم الشعر البنغالي.

ومنذ انتقاله إلى بنغلادش عام ١٨٩١، أمده القرويون البسطاء الذين عاش بينهم بالكثير من الإلهامات حول أوضاعهم المعيشية وعاداتهم الإجتماعية ومفاهيمهم الحياتية التي ظهرت روعتها في كتابات نظرية تميّزت بمقدرته على رواية الأحاديث برهافة حس وأسلوب فكاهي انسحب على مجمل تجربته الأدبية.

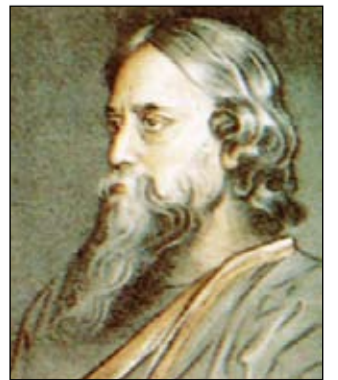
أدرك طاغور جوهر السلوك الإجتماعي للمزارعين وهو الاعتماد على الذات والمبادرة المحلية في مجتمع القرية وهو ما شكل أساس إعادة تنظيم المجتمع في المناطق الريفية الهندية فعمل على إدخال رؤاه الفكرية التعليمية لتطوير الريف الهندي.

وهنا ظهرت تجليات طاغور الفكرية

١٨٦١، ملهمه الأساسي في الكثير من المبادئ التي طوّرها ونثرها أدبياً وفكراً، ولاسيما والده الذي كان أحد رواد حركة النهضة البنغالية من خلال سعيه للربط بين الثقافة الهندية التقليدية والأفكار والمفاهيم الغربية إضافة إلى أمه التي كانت تولي التعليم والموسيقى اهتماماً خاصاً وتنازلت من أجل تحسين وضع المرأة في الهند. فنشأ مع أخوته على درجة من التفوق العلمي والأدبي فاستطاعوا إغناء الثقافة والأدب والموسيقى البنغالية إلا أن نجم طاغور لمع واشتهر كأديب وإنسان لكونه الأميز والأكثر غزارة وتوعماً وإنتاجاً.

ولم يكتف طاغور بدراسة الشعر والمسرح على يد مدرّسه الخاص دفيندرانات بل درس رياضة الجودو واللغة السنسكريتية وأدائها وعلم الفلك واللغة الإنكليزية. وهكذا شكلت الفنون والآداب والعلوم جزءاً كبيراً من حياته. بدأ طاغور نشر إبداعاته منذ عام

يصنف الباحثون والنقاد العالميون رايندرانات طاغور كأعظم كاتب في الأدب الهندي الحديث لكونه جمع بين فنون الشعر والرواية والفلسفة والمسرح والموسيقى وساهم في وضع الكثير من أسس التربية الروحية التي أدهشت الناس وأسكنتهم في طمأنينة الحياة حتى فاقت شهرته حدود الهند. وشكلت البيئة التي نشأ فيها رايندرانات طاغور، المولود في مدينة كالكتا عام



الانسداد المعوي (٣/٢)

أسباب الانسداد المعوي

يمكن لحالات كثيرة أن تتسبب في حدوث انسداد معوي، وتختلف أسباب الانسداد حسب مكان حدوثه في الأمعاء الدقيقة أو القولون، والانسداد قد يكون عضوي بسبب ورم أو فتق، كما قد يكون الانسداد كامل أو جزئي، أو يكون وظيفي كما هو عند حدوث شلل الأمعاء، وهناك ما يسمى بالانسداد المعوي الكاذب (Intestinal pseudo-obstruction) والذي يكون عبارة عن اضطراب مزمن في حركة الأمعاء، وهو يشبه الانسداد المعوي، ويزيد عند استخدام المخدرات، ولذلك يجب تجنب إجراء جراحات للذين يعانون من هذه الحالة، إلا عند الضرورة فقط.

الأسباب الشائعة للانسداد العضوي للأمعاء الدقيقة:

. **التصاقات الأمعاء:** ويسببها حزم من النسيج الليفي وهذه الحزم الموجودة في تجويف البطن، من الممكن أن تكون موجودة منذ الولادة نتيجة عيب خلقي، ولكن في أغلب الحالات تكون موجودة بعد التأم قرحة بالإثني عشر، أو جراحة بالبطن، أو التهاب بغشاء الصفاق (الغشاء البريتوني).

ومن الممكن أن تربط التصاقات الأمعاء أجزاء من الأمعاء مسببة إحداث ثنايا بزوايا حادة، أو انفصال

يمنع مرور الطعام والسوائل، ويحدث ذلك عادة بعد سنوات عديدة من الجراحة أو الالتهاب البريتوني.

. **الفتق:** ويحدث الفتق عندما يبرز جزء من الأمعاء من خلال فتحة بجدار البطن، وعندما يخترق جزء من الأمعاء بسبب الفتق فإن الإمداد الدموي لهذا الجزء ينقطع ويحدث موت للأنسجة (غرغرينا) بهذا الجزء ويمكن أن يحدث ذلك خلال ٦ ساعات، وقد يحدث انقطاع الإمداد الدموي لأسباب أخرى مثل الانتقال المعوي، والالتصاق المعوي، وتبلغ نسبة الحالات التي يحدث لها انسداد معوي بسبب اختناق الإمداد الدموي ٢٥٪ من مجموع الحالات.

الأورام: وجود ورم بالأمعاء مثل الورم الليمفاوي والذي قد يصيب الأمعاء الدقيقة، أو السرطان الغدي (adenocarcinoma) أو سرطان البنكرياس، يحدث سد يمنع مرور الطعام والسوائل. وتسبب الالتصاقات والفتق والأورام ٩٠٪ من حالات الانسداد المعوي العضوي، أما النسبة المتبقية فتحدث بسبب:

. تداخل جزء من الأمعاء مع جزء آخر منها (intussusception) . إصابة الأمعاء الدقيقة بالدرن (tuberculosis) والذي يحدث في أجزاء من العالم بنسبة غير قليلة

الاختناقات التي قد تحدث نتيجة قرح بعد العلاج بالإشعاع أو نتيجة أخذ أدوية مثل اقراص البوتاسيوم.

. حدوث تجمع دموي داخل الأمعاء نتيجة أخذ جرعات زائدة من الأدوية المضادة للتجلط

.التواء الأمعاء (volvulus)

. تضيق عند مخرج المعدة (stricture)

. التهاب أو تليف من مرض كرون، والذي يسبب زيادة سمك الأمعاء مما يؤدي إلى تكرار حدوث نوبات انسداد جزئي أو غير كامل.

.وجود جسم غريب: الأجسام الغريبة التي يتم ابتلاعها وتجتاز المعدة في العادة تجتاز أيضا الأمعاء، ولكن الانسداد يحدث في حالة وجود التصاقات بسبب جراحة سابقة بالبطن، وقد يحدث الانسداد أيضا بسبب الياف نباتية غير مهضومة أو ديدان الأسكارس.

الأسباب الشائعة لانسداد القولون العضوي:

يكون الانسداد العضوي في القولون أقل انتشاراً منه في الأمعاء الدقيقة، فهو يسبب ١٠ - ١٥٪ من الحالات، وحالات الالتصاقات والفتق تكون قليلة الحدوث في القولون، وأسباب الانسداد الأكثر شيوعاً هي:

الورم السرطاني

. حدوث جيوب والتهابها: وهي حالة يحدث فيها التهاب جيوب صغيرة بارزة في القولون أو تلوث بالميكروبات.

.التواء القولون

وأسباب أقل شيوعاً لانسداد القولون:

. تداخل جزء من القولون في جزء آخر

. انحشار البراز (fecal impaction)

. اختناق (strangulation)

. أجسام غريبة مثل بلع أشياء تسبب انسداد القولون

شلل الأمعاء

من الممكن أن يحدث شلل الأمعاء أعراضاً وعلامات مثل أعراض انسداد الأمعاء، وفي شلل الأمعاء، وعلى الرغم من عدم وجود سد، لا يمكن للأمعاء أن تؤدي وظيفتها كاملة أو بطريقة صحيحة، وتكون حركة الأمعاء قليلة جداً أو غائبة، وتكون الأمعاء غير قادرة على تحريك الطعام أو السوائل من خلال القناة الهضمية.

ومن الممكن أن يصيب شلل الأمعاء أي جزء من القناة الهضمية، وأكثر أسباب شلل الأمعاء هي جراحات

البطن، إذ أنه بعد جراحات البطن لا تقوم الأمعاء بوظيفتها بصورة طبيعية، ويكون وضع أنبوية معدة من فتحة الأنف، وإعطاء سوائل بالوريد في أغلب الحالات ضرورياً، إلى أن تعود الأمعاء لأداء وظيفتها ثانية. ولا يُعدّ شلل الأمعاء الذي يحدث بعد جراحات البطن انسداداً عضوي للأمعاء.

عوامل تزيد من خطر الإصابة بالانسداد المعوي

. عند الخضوع لجراحة في البطن، أو الحوض، مثل جراحة إزالة جزء من الأمعاء أو جراحة سابقة لإزالة انسداد بالأمعاء، أو جراحة لاستئصال الزائدة الدودية. ومن الممكن أن تسبب هذه الجراحات التصاقات، وهي إحدى أكثر أسباب الانسداد المعوي شيوعاً.

. مرض كرون (Crohn's disease): وهو حالة التهابية تسبب زيادة سمك الأمعاء، مما يضيق التجويف الذي يمر به الطعام.

. وجود سرطان الأمعاء وخصوصاً عند الخضوع لجراحة لإزالة الورم، أو العلاج بالإشعاع

. الإمساك . التواء الأمعاء بسبب تطورها بطريقة غير طبيعية في الجنين

(Malrotation)، والذي يسبب انسدادها.

. حدوث فتق أو تكوّن نسيج ليفي (abnormal scar tissue) بعد جراحة بالبطن، أو مرض التهابي بالأمعاء.

مضاعفات الانسداد المعوي

من الممكن أن يسبب عدم معالجة الانسداد المعوي مضاعفات شديدة تهدد حياة المريض، فعند حدوث احتقان بالأمعاء تقل قدرتها على امتصاص الغذاء والسوائل. ومن الممكن أن يسبب نقص الامتصاص قيء وجفاف. وأخيراً من الممكن أن يسبب صدمة (هبوط شديد بضغط الدم) تؤدي إلى فشل كلوي.

وقد يسبب انسداد الأمعاء قطع الإمداد الدموي عن الجزء المتأثر من الأمعاء، وعند ترك ذلك من دون علاج يحدث موت لهذا الجزء من الأمعاء، وموت هذا الجزء من الممكن أن يسبب تمزق أو حدوث ثقب في الأمعاء، والذي من الممكن أن يؤدي إلى حدوث التهاب لغشاء الصفاق (الغشاء البريتوني) (peritonitis) والذي يبطن تجويف البطن، وهي حالة تهدد الحياة وتحتاج لعناية طبية وجراحية عاجلة.

البرنامج الطبي

في مؤسسة مخزومي

إشراف الدكتور دريد عويدات

رياضة / تسلية

سودوكو

| | | | | | | |
|-----|-----|-----|---|-----|-----|-----|
| | | 5 | | 4 6 | | 9 8 |
| | 1 9 | | 7 | | 6 | |
| | 7 | | 5 | | | 1 |
| 9 | | 2 8 | | 3 | | |
| 8 | 4 5 | | | 1 | | 2 |
| | 6 | | 3 | | | 5 |
| | 9 | | 2 | | 8 | |
| | 2 | | 9 | | 5 3 | |
| 7 6 | | 3 1 | | 4 | | |

الحل السابق

| |
|-------------------|
| 6 3 4 1 2 5 9 7 8 |
| 2 8 1 7 4 9 6 5 3 |
| 5 9 7 6 8 3 4 1 2 |
| 9 6 5 8 3 7 1 2 4 |
| 4 1 3 5 6 2 8 9 7 |
| 8 7 2 9 1 4 3 6 5 |
| 3 5 9 4 7 1 2 8 6 |
| 1 4 6 2 5 8 7 3 9 |
| 7 2 8 3 9 6 5 4 1 |

السودوكو لعبة يابانية سهلة من دون عمليات حسابية. تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوي كل منها على ٩ خانات صغيرة. على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩ شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، وفي كل خط أفقي وفي كل خط عمودي وفي كل مربع من المربعات التسعة.

جوربا يرفض العودة إلى سوريا لقيادة المنتخب الأولمبي... والبديل محلي

جوربا ليكون بديلاً للمدرب البرتغالي مايكل روي دي الميدا الذي تلقى ضغوطاً كبيرة من سفارته للاعتذار عن تدريب المنتخب الأولمبي السوري.

يذكر أن مجموعة المنتخب السوري الأولمبي تضم منتخبات منها اليابان وماليزيا والبحرين. وسيلتقي المنتخب السوري في أولى مبارياته شقيقه البحريني يوم ٢١ أيلول المقبل ويدير المنتخب حالياً المدرب المساعد انس مخلوف.



أعلن الصربي جوربا عن أنه لن يستطيع العودة إلى سوريا لتولي مسؤولية تدريب المنتخب الأولمبي لأسباب خاصة، كما أكدها جوربا باتصاله الهاتفي مع «اتحاد كرة القدم»، لبدء «الإتحاد السوري» البحث عن مدرب بديل. ومن المتوقع أن يكون محلي ومن أبرز الأسماء المرشحة عماد خانكان وهيثم جطل. وكان فاروق سرية، رئيس «الإتحاد السوري لكرة القدم»، قد أعلن أنه تم الإتفاق المبدئي مع المدرب الصربي

إصابة كوجا تشيول تخيف منتخب كوريا الجنوبية قبل التصفيات المونديالية



في وقت مبكر فائلاً «لقد تحدثت مع وكيل أعماله ليؤكد لي بأن غيابة عن الملاعب لن يكون طويلاً. حتى الآن لا نعرف خطورة إصابته ولكن ينبغي علينا متابعة حالته الصحية».

والجددير بالذكر أن كوجا تشيول يعتبر ثاني لاعب يتعرض لإصابة خطيرة قد تحرمه من حوض التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، بحيث تعرض لاعب وسط فريق «بولتون» الإنكليزي لي تشونغ يونغ، ٢٢ عاماً، لكسره في الساق أثناء أدائه التدريبات مع الفريق الإنكليزي ليطعم رسمياً عن المباريات لمدة تسعة أشهر.

عبر مدرب منتخب كوريا الجنوبية تشو كوانغ راي عن حزنه لإصابة لاعب الوسط كوجا تشيول، ٢٢ عاماً، في أربطة الكاحل والتي قد تحرمه من المشاركة مع منتخب كوريا الجنوبية في المباريات القادمة.

وأعلن فريق «فولفسبورغ» الألماني عن تعرض اللاعب الكوري لتمزق في أربطة الكاحل خلال التدريبات ليمت نقله على الفور إلى المستشفى ويجري الكشف الطبي، إلا أن مدة غيابة عن الملاعب لم تحدد حتى الآن.

الإصابة القوية التي تعرض لها كوجا تشيول قد تبعده عن مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ والتي ستطلق في الثاني من أيلول المقبل، وهذا الأمر جعل المدرب تشو كوانغ راي يعترف بحزنه بحيث يعتبر تشيول واحداً من أهم اللاعبين في مركز الوسط في المنتخب الكوري الجنوبي إلا أن المدرب تمسك بأمل عودة لاعبه إلى منتخبه

الحدث بعيون عربية

إسرائيل تخشى انتفاضة فلسطينية ثالثة!

تتمة المنشور في الصفحة ١

تحت عنوان «ما بعد محاكمة مبارك»، إلى أن لا شيء لدى مبارك يمكنه من تبرير قتل المتظاهرين وإصابة الآلاف منهم. ففي نهاية المطاف، أكدت أن مبارك كان وما يزال المسؤول الأول عن كل ما جرى. وإذا شددت على أهمية المحاكمة والآثار المهمة التي سوف تحدثها في مصر والعالم العربي، إلا أنها رأت أنها ليست الحدث الأخطر، موضحة أن مصر تواجه التحدي الأبرز، إذ كيف يمكن بناء الدولة الديمقراطية الوطنية المدنية الحديثة على أنقاض النظام الجاري هدمه؟ وأكدت أن التحول من الديكتاتورية إلى الديمقراطية مخاض طويل وصعب، معتبرة أنه في هذه اللحظة يتعين أن ينشغل الشعب ونخبته الحاكمة بتأسيس الديمقراطية، وتقوية المؤسسات. وأشارت إلى أن الثورة المصرية قامت من أجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية وتحسين مستوى الحياة لجموع المصريين. ومع ذلك، لاحظت أن الجانب الاقتصادي من المشهد لا يحظى بالقدر الكافي من اهتمام بل وقلق المصريين. وخلصت إلى التأكيد

على أنه جاء الوقت الذي يتعين أن تشد فيه النقاشات العميقة بشأن سبل توزيع الأعباء الاقتصادية والمكاسب المادية في ظل نظام مفتوح وشفاف وعادل. ولاحظت «الرؤية» القطرية، تحت عنوان «إسرائيل تستعد للربيع العربي»، أن القلق الإسرائيلي من التحرك الفلسطيني بالجوء إلى الأمم المتحدة لنيل العضوية الكاملة للدولة الفلسطينية لا يتمثل فحسب بالهجوم الدبلوماسي لإحباط التحرك الفلسطيني، بل أكدت أنه امتد إلى استعدادات على الأرض لمواجهة استحقاق الإعراف بالدولة الفلسطينية، حيث عززت «إسرائيل» من قواتها وشرطة مكافحة الشغب في الضفة الغربية المحتلة وعند الجبهات مع غزة ولبنان وسوريا، خوفاً من أن تتدلج مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين. وأكدت أن أكثر ما تخشاه «إسرائيل» اندلاع انتفاضة فلسطينية سلمية تعيد إنتاج الإنتفاضتين الأولى والثانية، الأمر الذي سيزيد الضغوط الدولية عليها في وقت تواجه تحدياً داخلياً متمثلاً في احتجاجات يقوم بها «الإسرائيليون». وتوقعت أن مواجهة الفلسطينية-الإسرائيلية في الشهر

المقبل ستكون مفتوحة على جميع الاحتمالات، مضيفة أن ثورات الربيع العربي التي شهدتها بعض الدول العربية ستمتد إلى المناطق الفلسطينية سواء انتهت المواجهة في الأمم المتحدة بنيل العضوية للدولة الفلسطينية أو عدم نيلها، عازية ذلك إلى أن الشعب الفلسطيني ثبت لديه أن آخر ما تفكر فيه «إسرائيل» هو تحقيق السلام والانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وخلصت إلى أن الإنتفاضتين الفلسطينيتين الأولى والثانية فرضتا حقائقاً ومتغيرات كبيرة وكثيرة على الأرض، مؤكدة على أن الإنتفاضة الثالثة بلا شك سيكون لها ما بعدها أيضاً. وتحت عنوان «لحظة الفصل»، أشارت «البيان» الإماراتية إلى أن الحكم على اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية من خلال التكهانات واسعة النطاق، سيكون لحظة فاصلة على اعتبار أنه سيهدد الطريق لتدويل الصراع كمسألة قانونية، وليست سياسية فقط. واعتبرت أن النجاح الفلسطيني في الأمم المتحدة ربما لا ينتج فقط رد فعل إسرائيلي سلبياً لأي اقتراح لاحق لإجراء مفاوضات، بل سيقدم أيضاً

دافعاً للقيام بالمزيد من المبادرات الأحادية لدعم تدويل الصراع بصورة أكثر. وربما تسعى فلسطين أيضاً، بحسب «البيان»، إلى الحصول على العضوية في العديد من هيئات الأمم المتحدة وغيرها، التي لا تخضع لمصادقة مجلس الأمن، مما يسمح بالمزيد من المبادرات لتدويل الصراع عن طريق تمكين الفلسطينيين من طرح القضايا أمام آليات هذه المنظمات لنفض النزاعات، بدلاً من طرحها على مائدة المفاوضات. وأضافت أن اعتراف الأمم المتحدة بقيام الدولة ربما يرجع كفة الموازين لصالح منح «المحكمة الجنائية الدولية» السلطة القضائية للنظر في الجرائم المرتكبة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ورجحت أن تصبح جهود نزع الشرعية عن إسرائيل أو عزلها نشطة تحت مظلة مشروع قرار يرحب بمبادرة فلسطينية أحادية الجانب. وخلصت إلى أنه حان الوقت لنفض الإشكالات الأساسية التي بقيت من دون حل، سواء قضية اللاجئين والمستوطنات أو الحدود والقدس والمياه، والأهم من ذلك كله هو «اتفاقيات أوسلو». وتحت عنوان «كلام للإستهلاك» انتقدت «الخليج» الإماراتية كلام

الرئيس الأميركي باراك أوباما عن حقوق الإنسان ومعاقبة منتهكيها، ومنع ما أسماه «الأعمال الوحشية الجماعية»، فاعتبرت أن كلاماً كهذا لا بد من أن يحظى بالتقدير والاحترام إن بدأت الولايات المتحدة فعلاً بنفسها وأعطت أمثلة للآخرين في كيفية حماية حقوق الإنسان والالتزام بعدم ارتكاب أعمال وحشية. وأكدت أن التطبيق ناقص ومنحاز، موضحة أن ما ارتكبه الإحتلال الصهيوني على مدى عقود من الزمن، وما زال يرتكبه، في فلسطين المحتلة لم يندرج إلى الآن في ترجمة قاموس الأميركي حول منع الأعمال الوحشية ومنع انتهاك حقوق الإنسان، بل وأيضاً أشارت إلى أن الإدارات الأميركية، وبينها إدارة باراك أوباما، زادت في مذبذب مجرمي الحرب في الكيان بأحدث الأسلحة لارتكاب جرائم الحرب ضد الفلسطينيين والعرب. وخلصت إلى التأكيد أنه أن أوان انتهاء الصهيونية فهي والعنصرية صنوان. وما ارتكبه الصهاينة من جرائم أن أوان إدخاله في قاموس المعالجة الجذرية والحاسمة، ومن دون ذلك يبقى الكلام الأميركي، وإعلان أوباما، مجرد كلام للاستهلاك.

واعترفت «القدس العربي» اللندنية أن قوات المعارضة الليبية المدعومة من قبل حلف الناتو حققت انتصارات ملموسة طوال الأيام الثلاثة الماضية في ميادين القتال ضد الكتايب التابعة لنظام الزعيم الليبي معمر القذافي. ولفتت إلى أن هذا الزحف العسكري المكثف يؤكد أن الخناق بدأ يضيق على القاعدة الأصلب للنظام الليبي، وأن حصار العاصمة، واقتحامها كخطوة تالية بات مسألة وقت وتوقعت لا أكثر ولا أقل. ولاحظت أنه في ظل هذا التقدم الملحوظ لقوات المعارضة في ميادين المعارك، تتراجع الجهود والاتصالات الدبلوماسية لإيجاد مخرج سياسي من هذه الأزمة يحقق دماء الليبيين على طرفي المعادلة السياسية، أي النظام والمعارضة، مما يعني أن أعداد الضحايا مرشحة للارتفاع، وبشكل كبير في الأيام المقبلة. وخلصت إلى التأكيد أن الحسم العسكري لن يحقق الإستقرار في ليبيا حتى بعد سقوط نظام الزعيم الليبي، بسبب الطبيعة القبلية، واتساع الفجوة المانطقية بين تركيبة ليبيا الديموقراطية والجغرافية، وعجز المجلس الوطني حتى الآن على فرض سلطته على الجماعات العسكرية والعقائدية المنضوية تحت عباةته.

الحدث بعيون إسرائيلية

السني والشيعي يكرهان أميركا ويعاديان إسرائيل!

تتمة المنشور في الصفحة ١

في موقع متعارض مع إيران، فالأخيرة تدعم النظام القائم في مواجهة موجة الاضطرابات، بينما تدعم تركيا المعارضة السورية. وأجمعت على أن تكتيف الضغط الخارجي على النظام في سوريا يشجع المعارضة السورية على مواصلة التحرك والإضرار بالنظام؛ وهناك من لاحظ الانقسام الحاصل في البلدان العربية والإسلامية بين سنة وشيعة خصوصاً حيال الملف السوري في إيران وحزب الله يؤيدان النظام، أما مصر و«حماس» فتعارضانه. فإذا نجا النظام السوري سينحاز إلى جانب الشيعة أما إذا سقط، فستعتمد الجهة التي ستسلم الحكم، أي تكن، إلى الانفصال عن التكتل الإيراني ومعاداة حزب الله، أكد أحدهم. في أي حال فإن الصحف العبرية تحذر من الطرفين السني والشيعي فكلاهما يكره أميركا ويعادي إسرائيل! يبقى أن ثمة من أضاء على أزمة الدين القومي الأميركي، ففي ظل الظروف الاقتصادية والسياسية الحالية، لن تكون إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما في عجلة من أمرها كي تسدي إسرائيل صنيعاً بضرب المنشآت النووية الإيرانية، فإزمة الدين وخفض موازنة البنغافون يهْمشان أي خطة لضرب إيران! حذر أحد المعلقين. فقد تناول عمير أورين في «هارتس» أزمة الدين الأميركي ودورها في

تهميش خيار مهاجمة إيران. فرأى أن إيران تستنز الولايات المتحدة وتتقدم ببرنامج تسليحها النووي كما أنها ترفع من معدل هجماتها ضد القوات الأميركية في العراق وتزيدها فتكاً. واعتبر أنه لهذه الغاية، تقدم إيران المساعدة للمنظمات العراقية المحلية التي تتلقى العتاد والتدريب والتوجيه من الحرس الثوري الإيراني لضرب القوات الأميركية، التي من المفترض أن تغادر العراق نهاية السنة. وبرأيه، تريد إيران أن تصوّر الانسحاب الأميركي المنوي تنفيذه على أنه هروب تحت النار، كما تريد أن تدفع بالعناصر السياسية الموالية لإيران لتضغط على الحكومة العراقية كي تمتنع عن الطلب من الأميركيين تمديد فترة بقائهم في البلاد، مؤكداً أنها ترغب بضممان أن يكون نفوذ طهران هو الأعلى، فور مغادرة القوات الأميركية. وأشار إلى أن الجنرال مارتن ديمبسي حذر من أن سلوك إيران هذا قد يدفع بطهران إلى ارتكاب خطأ بالتقليل من شأن عزم الولايات المتحدة على تسديد ضربة لها. إلا أنه أيد توخي الحذر في هذا الصدد، فقد شدد، بحسب أورين، على مسار العقوبات والدبلوماسية وعلى أنه لا يؤيد خيار الهجوم الاستباقي إلا في حال ظهر تهديد واضح وحاضر بهجوم إيراني يستهدف المصالح القومية الأميركية الحيوية. وتابع أن أي هجوم استباقي يجب أن يكون مركزاً وأن يكون تنفيذاً لمبادرة سياسية واضحة تشمل حلفاء الولايات المتحدة وأن يعتمد على خطة

شاملة تغطي فترة ما بعد العملية. ولفت أورين إلى أنه في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية الحالية، لن تكون إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما في عجلة من أمرها كي تسدي إسرائيل صنيعاً بضرب المنشآت النووية الإيرانية، مؤكداً أن أزمة الدين القومي الأميركي وخفض موازنة البنغافون يهْمشان أي خطة طوارئ لتنفيذ أي عملية ضد إيران، موضحاً أنه عندما يصل الأمر إلى الاختيار بين النووي والعجز وبين الردع والتشفي، يفوز الاقتصاد، فإمكانان الأمن أن ينتظر. ولفى إلى أن يدي أوباما مغلولتان بسبب أزمتي الاقتصاد والقيادة، متوقفاً أنه لن يتجه إلى صدام مع إيران. وخلص إلى أنه إذا كان هنالك من درجة ردع مؤكدة تستطيع الولايات المتحدة ممارستها على إيران، فهي لا تتعدى منعها من استخدام الأسلحة النووية، التي لم تمتلكها بعد، غير أن نشاطها في العراق وتقدمها التدريجي نحو التسليح النووي يقعان خارج نطاق القدرة على الردع. وتطرق لقيادة بورات وغاليليندنشتراوس على موقع «معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي» إلى الوضع في سوريا. فذكر أن الإحتجاجات بدأت في آذار الماضي في مدينة درعا ببضعة آلاف من المتحجين، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل مدن سورية أخرى وعدداً أكبر من المشاركين وصل إلى المليون أو أكثر، ولفى إلى أن تلك المظاهرات تضم مجموعات

واسعة من الشعب السوري، من بينها أقبليات كالأكراد والمسيحيين إلى جانب الأكثرية السنية. وكشفاً أن هنالك ضغط متزايد على العلويين، الذين يشكلون القاعدة الداعمة للنظام، للتخلي عن عائلة الأسد والالتحاق بالمظاهرات. وأشار إلى أن تقديرات غربية متنوعة تقيد بأن اصطفاف العلويين إلى جانب المحتجين ما هو إلا مسألة وقت. وأكد أن حدوث مثل هذا التطور من شأنه أن يسرع من انهيار نظام الرئيس السوري بشار الأسد. ولاحظنا أن مخاوف العلويين مضاعفة، فهم لا يخافون من رد فعل النظام على انضمامهم إلى المحتجين فحسب، بل أيضاً يخشون من الأكثرية السنية في سوريا بعد سقوط نظام الأسد. وأشار إلى أن عامل الضغط الإضافي الذي يؤثر على مصير النظام هو أن عناصر المعارضة السورية تشط بشكل ممنهج في مختلف المجالات حول العالم من أجل حشد الدعم لصراعها ضد النظام. وشددا على أن الجهود منصبة على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكذلك روسيا والصين. ولاحظنا أن نجاح المعارضة الأولى تجلى في تركيا، التي تستضيف مجموعاتها وتسمح لها بمحاربة نظام الأسد عبر الإعلام. ولكنها لفتنا إلى أن تركيا، كما غيرها من دول المجتمع الدولي، ليست متحمسة لخيار التدخل العسكري، ولكنها قلقة من انسحاب الإحتجاجات السورية على الأكراد داخلها ومن موجات اللاجئين الضخمة التي قد تجد صعوبة في

السيطرة عليها. وأشار إلى أن الأحداث في سوريا وضعت تركيا في موقع متعارض مع إيران، فالأخيرة تدعم نظام الأسد في مواجهة موجة الاضطرابات. فأكداً أن سقوط الأسد سيشكل ضربة قاسية للنظام الإيراني. وشككا في أن يجز الوضع السوري تركيا وإيران إلى مواجهة مباشرة، غير أن غياب الإستقرار في سوريا يفرض على البلدين مشكلات متعددة، وهي ستزداد كلما ازداد الوضع اضطراباً. ولاحظنا أن فرص نجاح السياسة التركية تتفوق على مثيلتها الإيرانية، الأمر الذي قد يمنح تركيا نفوذاً أكبر في سوريا بعد سقوط النظام، مع ما يحمله ذلك من انعكاسات استراتيجية. وخلصنا إلى أن الإحتجاجات الداخلية السورية سيرافقها ضغط خارجي متنام على النظام، مع التأكيد على أن الضغط الخارجي يشجع المعارضة على مواصلة التحرك والإضرار بالنظام. وتحت عنوان «الانقسام الكبير في الحركة الثورية» أشار باري روبين في «جيروراليم بوست» إلى أن ثمة تطور بالغ الأهمية يتجلى في الشرق الأوسط وهو انقسام الحركات الثورية الإسلامية إلى مخيّمين منفصلين أحدهما سني والآخر شيعي. ولفى إلى أن التوترات بين الطرفين هي واقع تاريخي داخل الإسلام، مؤكداً أن النظام الإيراني حاول، ونجح إلى حد ما، في راب هذا الصدد. ولكنه رأى أن ثمة حدثين الآن أفضيا إلى تعطيل تلك المحاولات، والأهم من

بينهما هو الثورة السورية. فأيران وحزب الله، بحسب روبين، يؤيدان النظام السوري، أما حركة «الإخوان المسلمين» في مصر و«حماس» التي هي وليدة هذه الحركة فتعارضانه. كما اعتبر أن تركيا أيضاً تحجاز إلى الجانب السني. ولفى إلى أن الحدث الثاني تمثل بالثورة المصرية، فأخيراً يأمل «الإخوان المسلمون» أن يؤسسوا سلطة إسلامية سنية، مضيفاً أن هنالك احتمال لإنشاء نظام إسلامي سني في ليبيا وتعزيز الحضور الإسلامي السني السياسي في تونس. غير أنه نبه إلى أن كلا التكتلين يكرهان الغرب ويريدان طرد نفوذه من الشرق الأوسط، كما أن كلاهما يكرهان إسرائيل ويريدان محوها عن الخريطة، مؤكداً أن أي من التكتلين لن يكون معتدلاً بأي حال. ورأى أنه إذا نجا النظام السوري فإنه سينحاز إلى جانب الشيعة أما إذا سقط، فستكون الجهة التي ستسلم الحكم محل تساؤل. ولكنه أكد أنها ستفصل عن التكتل الإيراني وستعادي حزب الله. ولفى إلى أنه ما من إمكانية للغرب بأن يعمل مع أحد التكتلين ضد الآخر بسبب عدايتهما، لافتاً إلى أن صناع السياسة الأميركيين قد يرتكبون هذا الخطأ، مشيراً إلى تعاملهم المرن مع «الإخوان» على افتراض أنهم معتدلون، فحذر من أن هذا خطر. وخلص إلى التنبيه إلى أن مرحلة جديدة في تاريخ الشرق الأوسط تبدأ، وعلى الغرب تقييمها والتصرف على أساسها.

الحدث بعين غربية

على أوباما أن يدعو الأسد إلى الرحيل!

تتمة المنشور في الصفحة ١

حتى بين ما وصفها بالدول العربية السنية الداعمة له سابقاً، تقول إحدى الإفتتاحيات. وهناك من اعتبر أن السكوت العربي عمّا يحصل في سوريا لوقت طويل كهذا هو مدعاة للعار وأن تصريح المملكة العربية السعودية كان الأقوى والأهم. إلا أن المشكلة تمثل في كون الدول العربية التي خرجت عن صمتها مؤخراً حيال الأحداث في سوريا هي دول أوتوقراطية قومية، بحسب إحدى أبرز الصحف الأميركية، واللافت كانت دعوة إحدى أهم الصحف البريطانية الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز الذي أدان «آلة القتل» في سوريا، إلى اتخاذ الموقف ذاته حيال القمع الذي تمارسه حليفته البحرين ضد المتظاهرين هناك! يبقى أن هنالك من شدد على أن الورقة الأخيرة التي يجب أن تلعبها واشنطن اليوم هي دعوة الأسد إلى مغادرة السلطة فوراً، وأن يتقوه أوباما شخصياً بهذه الكلمات وعلى العلن، على الرغم من أن هذه الكلمات قد فات أوانها! تقول إحدى الإفتتاحيات: فقد رحبت «نيويورك تايمز» تحت

عنوان «الدول العربية وسوريا» بمواقف بعض الدول العربية المنددة بما أسمته العنف الذي يمارسه النظام السوري ضد المتظاهرين، ولو أنه برأيها جاء متأخراً جداً، معتبرة أن السكوت عمّا يحصل في سوريا لوقت طويل كهذا هو مدعاة للعار. ورأت أن تصريح المملكة العربية السعودية كان الأقوى والأهم، كما كان له برأيها صدى خاصاً كونه صدر عن الملك عبد الله الذي دعا الرئيس السوري بشار الأسد إلى إيقاف «آلة القتل وإراقة الدماء». ولفتت إلى استدعاء كل من السعودية والكويت والبحرين سفراءها في دمشق احتجاجاً على قمع التظاهرات، معتبرة أن هذه الخطوة تعكس تزايد عزلة الأسد حتى بين الدول العربية «السنية» الداعمة له سابقاً. وبحسب «نيويورك تايمز» فإن القادة العرب راوا منذ بداية الثورة في سوريا بأن الأخيرة أقوى وأهم بكثير من أن يتم تجاوزها، إلا أنهم عادوا وتغيروا مواقفهم بعد أن اتضح أمامهم أن الأحداث التي تشهدها سوريا تزعزع استقرار المنطقة وأنه سيتم إسقاط الأسد في نهاية المطاف، عدا عن أن الأسد لطلما كان حليفاً قوياً لإيران التي يخشونها جميعهم. إلا أن المشكلة

برأيها تتمثل في كون الدول العربية التي خرجت عن صمتها مؤخراً حيال الأحداث في سوريا هي نفسها دول أوتوقراطية قومية! فأشارت إلى أن الرياض كانت قد أرسلت قوات عسكرية إلى البحرين لقمع التظاهرات الشعبية هناك، معتبرة أن من الحكمة أن يأخذ الملك عبد الله بنفس النصيحة التي أسداها للرئيس السوري بتنفيذ إصلاحات سريعة وشاملة والحكم بعقلانية. ورأت أن سوريا تعدّ مثلاً حول قدرة الشعب على تحدي الحكومات التي تبدو وكأنها لا تتهر. وفي الختام دعت «نيويورك تايمز» المجتمع الدولي إلى تكثيف الضغوطات الدبلوماسية على النظام السوري وتوسيع العقوبات لتشمل قطاع النفط إلى أن يجبر المجتمع العسكري ومجتمع الأعمال السوري الأسد على الرحيل!

كذلك تناولت «واشنطن بوست» الأحداث التي تشهدها سوريا، فزعمت أن محاولة الأسد إنقاذ نفسه من خلال ارتكاب المذابح توشك على الوصول إلى نقطة تحول، لافتة إلى أن الهجوم الواسع الذي شنه النظام السوري في مدينة حماة عشية شهر رمضان والذي زعمت أنه أودى بحياة

مئات المدنيين ولد ردت فعل غاضبة من قبل الحكومات التي كانت ما زالت محافظة على صمتها حيال ما وصفته بالقمع الذي يمارسه نظام الأسد ضد المتظاهرين. فلفتت إلى أن مجلس الأمن الدولي و«جامعة الدول العربية» قد أدانا أخيراً النظام السوري، كما طالب الملك عبد الله الرئيس السوري بإيقاف «آلة القتل»، عدا عن انضمام الكويت والبحرين إلى الرياض في سحب سفرائها من دمشق وإرسال تركيا وزير خارجيتها أحمد داود أغلو إلى دمشق لمطالبة الأسد بوقف العنف بحق المتظاهرين. وأضافت بأنه حتى الإدارة الأميركية، والتي تخلى أوباما عن وعده بدعم قضايا الحرية في الشرق الأوسط بسبب مواقفها الخجولة حيال ما يحدث في سوريا، يبدو أنها تتجه أخيراً لدعوة الأسد إلى مغادرة السلطة. وبحسب «واشنطن بوست» فإن تزايد الضغط الدولي على دمشق ومدى تأثير هذا الضغط على المسؤولين الذين هم خارج الدائرة المقربة من الأسد هو ما سيحدد المنحى الذي ستتخذه الأحداث في سوريا. إلا أنها عادت وأكدت على أن الأسد لا ينوي الاستجابة لمطالب وقف العنف واتخاذ خطوات ملموسة نحو الإصلاح،

الماضي من دمشق. كما سلط الضوء على زيارة وزير الخارجية التركي مؤخراً إلى دمشق لتحذير الأخيرة من أن صبر تركيا بدأ ينفذ، وتحذير الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف -والذي دافعت بلاده عن سوريا في مجلس الأمن- الأسد من «مصير محزن» إذا لم يوقف المجازر ويبدأ بتنفيذ الإصلاحات. وبحسب «الإنديبنذنت»، فإن إيران هي حليفة سوريا الوحيدة اليوم، ولذا شددت على أن الوقت قد حان لكل يتحرك المجتمع الدولي. وإذ أشارت إلى دعوة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الدول الأوروبية إلى وقف استيراد النفط من سوريا، رأت أن من شأن خطوة كهذه أن تؤثر على الشعب السوري ككل وليس على الأسد فقط داعية إلى اعتماد عقوبات محددة تستهدف الأشخاص المسؤولين عن العنف. وفي الختام، دعت «الإنديبنذنت» الملك عبد الله، إلى اتخاذ الموقف ذاته حيال القمع الذي تمارسه حليفته البحرين ضد المتظاهرين هناك، مشددة على ضرورة عدم السماح لأية حكومة بقمع شعبها بهذه الطرق.

ترجمة وإعداد:
سارة عوض ومها صالح

المشهد اللبناني

تتمة المنشور في الصفحة ١

قد شن حملة دفاع عن «خطة الكهرباء الإنقاذية» التي أجّل رئيس المجلس النيابي نبيه بري التصويت الأسبوع الماضي على مشروع القانون الذي يتيح للوزير جبران باسيل البدء بتنفيذها، فطلب عون ممن ينتقد الخطة تعداد الأسباب التقنية لمعارضتها، أو أن «يقفل الحديث بدل تضيق الوقت بالعموميات». وفي تحد حكومي، رأى عون أنه صاحب مشروع لن يبقى في الحكومة إذا منع من تحقيقه، ويمكنهم أن يستغنوا عنه، فهناك قضايا نلتزمها مثل المقاومة لكن لن نقبل أن نحترق بزيت محروق». وقال عون إن «الحكومة ليست من لون واحد، بل من عشرين لونا»، ودافع عن النسبية في الانتخابات النيابية، متسائلاً كيف يطالب النائب وليد جنبلاط بإلغاء الطائفية السياسية ويرفض النسبية، داعياً إلى التمييز بين الخطاب وصدقته. وسأل عون كيف تحصل ٦ عمليات هروب من سجن رومية منذ ١٣ آب ٢٠٠٩، خمس منها ترتبط بفتح الإسلام، مشيراً إلى وجود «فلتان في قوى الأمن لا يمكن الأشخاص الموجودين حالياً أن يصححوه لأن التورط أصبح كبيراً، كما الترحل في القيادات».

السياسة أن أسقط أو أنجح بين أهلي في الإقليم خاصة والشوف الأعلى على أن أذوب في المساحات الكبرى مع كل احترامهم للآخرين. وكان قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان القاضي دانيال فرانسيس قد رفع السرية عن أجزاء من القرار الإتهامي. وأبرز ما فيها: أن مصطفى أمين بدر الدين أشرف على عملية الإغتيال، وسليم جميل عياش تولى تسيق مجموعة التنفيذ، وأسد حسن صبرا وحسين حسن عنيسي أسندت إليهما مهمة توجيه التحقيق إلى أشخاص لا علاقة لهم. ويرى مراقبون أن الفقرة اللافتة في القرار الإتهامي هي الفقرة ٥٩ التي يشار فيها إلى حزب الله وقد وجه الإتهام بشكل غير مباشر إلى الحزب، إذ ورد فيها أن «حزب الله كان ضالعا في أعمال إرهابية»، سوف تشكل سجلاً في الأيام المقبلة.

وكانت المحكمة الدولية قد عادت هذا الأسبوع إلى دائرة التجاذبات من بوابة الموقف الإيراني غير الجديد والمعلن سابقاً من قبل شخصيات وازنة في الجمهورية الإسلامية، ولكن الملاحظ أنه استدعى رداً من الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري عالي النبرة. فقد اعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست أن «المحكمة الدولية الخاصة بإغتيال الرئيس رفيق الحريري تحركها أهداف سياسية ولا قيمة لها حقوقياً». وفيما حرص المتحدث الإيراني على القول إن الموقف الإيراني واضح في هذا الصدد، أصدر الرئيس سعد الحريري بياناً رأى فيه أن الموقف

المستوى الأخلاقي على الأقل، معتبراً أن ما نشرته «دير شبيغل» يعني أن أعلى قيادة في ولاية الفقيه هي التي اتخذت قراراً بإغتيال رفيق الحريري! وكان التوتر بين «تيار المستقبل» وحزب الله قد تصاعد إثر تصريح لنانث الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم قال فيه إن «حزب المستقبل هو اليوم «ميليشيا» بكل ما للكلمة من معنى. موقف استدعى من شخصيات «المستقبل» ردوداً شديدة وأبرزها كان عن النائب عمار حوري الذي دعا الشيخ نعيم قاسم «للنظر خلف المرأة ليدرك معنى الميليشيا فعلاً». أما الموقف الرسمي، فعبّرت عنه «كتلة المستقبل» التي اعتبرت أن كلام الشيخ قاسم ليس إلا «محاولة فاشلة وبأسئة لاتهام الآخرين بما هو فيه، وهو دليل إضافي للقدر على التعادي في البرعونة الإعلامية والسياسية». ورات أن «هذه الإتهامات الباطلة هي محاولة مكشوفة من حزب السلاح ظلنا منه أنها قد تؤدي إلى تخفيض الضغط الإعلامي والسياسي عن الحزب الذي أصبح في دائرة القرار الإتهامي». في أي حال، فإن التوتر بين الفريقين ليس جديداً بل هو تصاعد منذ اللحظة التي خرج سعد الحريري من الحكم وباتت حكومته بحكم المستقبلية. وإثر ذلك، باتت تصريحات «كتلة المستقبل» رئيساً ونواباً والشخصيات المحيطة ب«تيار المستقبل» تعتبر أن ما حصل هو عملية انقلابية قادها حزب الله بسلاحه و«قمصانه السود» وأن الحكومة القائمة هي حكومة السلاح وأن حزب الله يحمي المتهمين بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

وفي الملف الأمني، برزت قضية الهروب من سجن رومية، حيث فرّ خمسة عناصر من «فتح الإسلام» وهم: سوريان وكويتي ولبناني، فيما استطاعت مخبرات الجيش توقيف السوداني مدحت حسن خليل أحمد بالقرب من مخيم البداوي وهو محكوم بالإعدام بعد ثبوت ضلوعه في جريمة عين علق. وإذ طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر توقيف ضابطين و٩ حراس في سجن رومية وعقد في السرايا اجتماعاً برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي وبحضور وزير الداخلية مروان شربل ووزير العدل شكيب قرطباوي بحث فيه كيفية معالجة ملف السجون، أعادت عملية الفرار الأخيرة إلى الضوء قضية السجون في لبنان بمختلف مستوياتها، في ظل تساؤلات عن مصير هذا الملف، في حين أن الفرار الأخير أثار تساؤلات حول تكرار حوادث الهروب المتشابهة من حيث نشر حديد نوافذ الزنانات وتحويل الملاءات إلى حبال لبلوغ العالم الخارج، ولماذا لم تتخذ الإجراءات المناسبة لعدم تكرار مثل هذه العمليات؟ وكيف لم يكتشف الحراس الفارين الذين استطاعوا تجاوز الحواجز المتعددة الممتدة بين الباحة والمدخل الرئيسي؟ والسؤال الأهم برأي كثير من المراقبين هو لماذا تتكرر عمليات الفرار هذه مع عناصر «فتح الإسلام» تحديداً دون سواهم من المساجين؟ وكانت إهدن قد خطف الأضواء أيضاً هذا الأسبوع مع إطلاق النار باتجاه قصر الرئيس سليمان فرنجية في إهدن والذي يقيم فيه حالياً طوني،

ابن النائب سليمان فرنجية، الذي سارع إلى احتواء الحادثة، طالباً عدم إعطائها أكثر من حجمها، وداعياً إلى تركها في عهدة الأجهزة الأمنية والقضائية، مع الإشارة إلى أن فرنجية تلقى اتصالاً من الرئيس نجيب ميقاتي الذي أثنى على موقفه. وكان خمسة مسلحين قد أطلقوا النار على العناصر المولجة الحماية عند مدخل قصر فرنجية في إهدن، مما أدى إلى إصابة عنصرين الحراسة كما أصيب أحد المسلحين الخمسة. وفي السياق الأمني والقضائي، سُجل إفراج قاضي التحقيق العسكري عن الموقوفين الإثنى المتهمين بمحاولة تهريب السلاح إلى سوريا عبر مرافق «مارينا بيروت» المحاذي لـالسان جورج» وأكد مدعي عام التمييز القاضي سعيد ميرزا أنه تم بالفعل إطلاق سراح هذين الموقوفين، موضحاً أن التحقيق معهم من قبل مخبرات الجيش والمدعي العام العسكري لم يثبت صحة ما أشيع عن محاولتهما تهريب السلاح إلى سوريا. وأشار إلى أنه لا يوجد شيء اسمه ملف تهريب السلاح من مرافق «مارينا بيروت»، وحتى مخبرات الجيش ليس لديها شيء من هذا القبيل. في المحصلة، يبدو واضحاً أن التحديات التي تواجه حكومة الرئيس ميقاتي كبيرة وشائكة ومتعددة على كافة الصعد الأمنية والإقتصادية، فضلاً عن المتطلبات الأساسية للمواطنين التي تنتظر خطوات عملية على الأرض سواء في الملف المعيشي أم الخدماتي لا سيما في ملف الكهرباء والمياه.

في القانون... مفهوم الإفلاس التجاري



الواحد. ولقد صدر في لبنان بعد إفلاس بنك إنترا تشريع خاص بالمصارف التي تتوقف عن الدفع.

وفي ما يتعلق بالخصائص العامة للإفلاس فإنه نظام جماعي يهدف لتصفية أموال التاجر المدين المتوقف عن دفع ديونه التجارية.

ويترتب على الحكم بشهر الإفلاس آثارهامة تتعلق بشخص التاجر المفلس من جهة وبأمواله من جهة أخرى، بحيث تسقط بعض الحقوق السياسية والمدنية عن المفلس حين استعادة اعتباره فيها وفق إجراءات قانونية محددة. وكذلك تغل يد المفلس المذكور عن إدارة أمواله والتصرف بها بحيث تتنظم جماعة الدائنين في هيئة مؤقته يمثلها وكيل التفليسة (السديك).

وبعد صدور حكم الإفلاس واتخاذ الإجراءات الهادفة إلى تحديد أصول ذمة المفلس وخصومها تحت إشراف القاضي المنتدب من قبل المحكمة، يتخذ الدائنون أحد الحلول الأربعة التي تنتهي به التفليسة. فإما أن يمنح المفلس صلحاً بسيطاً يقيه على رأس تجارته، وإما أن يمنح صلحاً مع التنازل عن موجوداته ومع إبرائه من ديونه التجارية في المقابل، وإما أن يعلن إتحاد الدائنين بحيث تصفى أمواله وتوزع عليهم كل بنسبة حصته، أو أن تقفل التفليسة إذا تبين أن موجوداته ضعيفة لا تكفي لتحمل نفقاتها.

ومن الممكن أن يحصل التاجر المدين على الصلح الوافي من الإفلاس إذا كان حسن النية هذا ما يدعى بالصلح الاحتياطي.

❖❖ اللجنة القانونية في حزب الحوار الوطني

❖❖ يسر «اللجنة النيابية لقطاع القانون» في حزب الحوار الوطني أن تعلن لمن يرغب من منتسبي الحزب عن مباشرتها بتقديم استشارات قانونية.

كما قلنا هو نظام خاص بالتجار، أما الإعسار فهو نظام خاص بالمدين غير التاجر، وهو غير معمول به في القانون اللبناني. وإذا كان المشرع اللبناني قد اعتد بعميار التوقف عن دفع الديون التجارية المستحقة على التاجر من أجل شهر إفلاسه بسبب الضرر الكبير الذي يصيب الدائنين نتيجة لذلك، فإن الإعسار يعني فقط عدم كفاية أموال المدين للوفاء بديونه، مما يوجب عملاً بالحكم القاضي بشهر الإفلاس استحقاق كل ما في ذمة المدين من ديون مؤجلة.

وقديماً كان نظام الإفلاس مطبقاً على التاجر وغير التاجر، وكانت عقوبته تتراوح بين الموت وبين إدارة أموال المفلس أو مصادرتها فقط.

ولقد بقي نظام الإفلاس في فرنسا نظاماً جزائياً صارماً حتى صدور قانون التجارة في عهد نابليون الأول عام ١٨٠٧ حيث انحصر تطبيقه بالتجار وحدهم.

ولكن القانون المذكور تضمن أحكاماً زجرية أوجبت على المدين المتوقف عن الدفع أن يقدم موازنة تجارته إلى المحكمة التجارية ضمن مهلة أيام فقط. وكان القانون المذكور يقضي بإبطال جميع الأعمال التي قام بها المدين بعد توقفه عن الدفع كما كان يقضي بتوقيف المفلس هو وزوجته أمام القضاء.

ثم عمد المشرع الفرنسي إلى التخفيف من قسوة الأحكام المذكورة، وذلك في القانون الصادر بتاريخ ١٨ أيار ١٨٢٢. ثم جاء قانون ٤ آذار ١٨٩٩ وأدخل نظام التصفية القضائية حيث سمح للمدين الحسن النية والمتوقف عن الدفع بالبقاء على رأس تجارته يعاونه مصف في إدراتها.

وبتاريخ ١٣ تموز ١٩٦٧ صدر في فرنسا تشريع جديد عدل نظام الإفلاس. وإذا كان قانون التجارة اللبناني الصادر عام ١٩٤٢ قد اقتبس كثيراً من الأحكام عن القوانين الفرنسية، إلا أنه لم يأخذ بنظام التصفية القضائية، بل اعتمد نظام الصلح الاحتياطي أو

نظام الإفلاس هو نظام خاص بالتجار وتحكمه قواعد القانون التجاري. وهو يفترض توقف التاجر المدين عن دفع ديونه التجارية المستحقة.

ومن ميزات أنه يتأسس على فكرة معاقبة المتوقف وطرده من عالم التجارة القائم على الثقة والائتمان والصدق في المعاملات وحسن الإدارة. لذا تصفى أموال المدين تصفية جماعية ثم يوزع الناتج منها على جميع الدائنين، كل بنسبة دينه، عملاً بمبدأ المساواة. وفي نفس الوقت يكفل نظام الإفلاس حماية الدائنين وذلك عن طريق تقرير بطلان التصرفات التي يعقدها التاجر المدين خلال الفترة المشبوهة التي تسبق حكم الإفلاس.

ومعلوم أن أسباب توقف التاجر عن دفع ديونه التجارية هي أسباب عديدة قد تقضي به تارة إلى الإفلاس وطوراً إلى الإفلاس التقصيري وتارة إلى الإفلاس الإحتيالي.

فالإفلاس البسيط يحصل عندما يتوقف التاجر عن دفع ديونه التجارية بسبب ظروف سياسية أو اقتصادية طارئة تؤدي إلى نقص أو ضعف في قيمة موجوداته ناتج عن كساد السوق أو المواسم أو عن حرب أو عسر أو خسارة لحقت ببعض زبائنه فتأثر بها.

أما الإفلاس التقصيري فإنه ينجم عن أخطاء يرتكبها التاجر، كان يسيء ويبالغ في الإنفاق على نفسه وعائلته أو أنه قد يعمد إلى المضاربات في الأسواق المالية (البورصات) أو إلى استعمال سندات الإعارة أو سحب شيكات بدون رصيد، فتمثل هذه الأعمال تشكل جنحة الإفلاس التقصيري المعاقب عليها جزائياً بعقوبة جنحية.

أما الإفلاس الإحتيالي فإنه يحصل عندما يلجأ التاجر إلى إخفاء أمواله والهرب بها أو ببعضها، أو عندما يلجأ إلى إخفاء دفاتره أو ارتكاب التزوير فيها، مما يوجب محاكمته جنائياً بذلك.

يتميز بين الإفلاس والإعسار، فالإفلاس

«مؤسسة مخزومي»

«مؤسسة مخزومي» والـ «CRTD-A»
في ورشة عمل حول المواطنة الفاعلة



من دائرة العمل التطوعي في وزارة الشؤون الإجتماعية ومن «مجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي» ومن «مؤسسة مخزومي».

تابع برنامج «التوعية» في «مؤسسة مخزومي» تنفيذ ورش العمل والدورات ضمن مخيمات العمل التطوعي لاصيف ٢٠١١ التي تنظمها دائرة العمل التطوعي في وزارة الشؤون الإجتماعية، فعقد بالتعاون مع «مجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي» (CRTD-A)، ورشة عمل بعنوان «المواطنة الفاعلة والمستحقات الإجتماعية»، في بلدة حصارات قضاء جبيل في ٢١ تموز الماضي.

وشارك في الورشة المتطوعون والمتطوعات المشاركون في المخيم، وقد تضمنت سلسلة تمارين تطبيقية حول مفهوم المواطنة والحقوق الإجتماعية والإقتصادية والمدنية والسياسية كما يرونها هم. وقد شكلت الورشة فرصة لهؤلاء الشباب للتعرف على حقوقهم هذه ولتمتين الروابط في ما بينهم.

ووزع برنامج «التوعية» في «مؤسسة مخزومي» خلال هذه الورشة منشوراً من إعداد البرنامج يعرف بمفهوم الديمقراطية، وبطاقات مجموعة على شكل علاقة مفاتيح تعرض لمضمون «اتفاقية حقوق الطفل» ملونة ومزينة بالصور. كما حصلوا في ختام الورشة على إفادة مشاركة مؤقته

برنامج «التدريب» ينظم دورة تحت عنوان «تأسيس وتطوير المشاريع الصغيرة»

المهني» و«القروض الصغيرة» في المؤسسة لما للدورة من أهمية في تأمين فرص عمل. وفي نهاية الدورة تم توزيع الشهادات. وقد حققت الدورة الأهداف المرجوة منها، حيث أن كل متدرب قدم مشروعاً خاصاً به تضمن تطبيق دراسة الجدوى الإقتصادية للمشروع وتم عرضه أمام الجميع من قبل صاحبه وهذا ما يعزز مهارة الثقة بالنفس.

إن المؤسسة مستمرة في تنظيم هذه الدورات شهرياً، وفي كل مراكزها، لما لها من أهمية في تنمية المهارات والقدرات في تأسيس وتطوير المشاريع الصغيرة.

١٦ آب الحالي. وتضمنت الدورة المواضيع التالية: تعزيز المهارات، تطوير أفكار المشاريع ودراساتها، دراسة الجدوى الإقتصادية، التسويق، الإنتاج، التوزيع، التشبيك وكتابة خطة المشروع.

وشارك في الدورة عدد من السيدات المستفيدات من برامج «التدريب

نظمت «مؤسسة مخزومي» من خلال برنامجي «القروض الصغيرة» و«التدريب»، وبحضور ممثل عن برنامج «الإستثمار في القروض الصغيرة» في لبنان (LIM)، دورة تحت عنوان «تأسيس وتطوير المشاريع الصغيرة» في مركز المؤسسة في بعلبك، وذلك في ١ و ٩ و ١٢



«برنامج التوعية» «مؤسسة مخزومي»

اشتهرت سفانة بأنها من ذوات الأدب والعقل. التقت الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هزيمة أخيها عدي بن حاتم الطائي في معركته مع الرسول في الشام. وقد أخذ الرسول عليه الصلاة والسلام قبيلة الطائي كأسرى وكانت سفانة من بينهم.

سفانة بنت حاتم الطائي

بدومة الجندل (منطقة في الشام)، فقالت: «يا أخي أثني هذا الرجل، لقد رأيت فيه خصالاً تعجبني، رأيت يحب الفقير ويفك الأسير. ما رأيت أجود ولا أكرم منه، فإن يكن نبياً فللسابق فضله...» فقدم عدي إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام وأسلم كما أسلمت سفانة أخته.

❖❖ الدكتورة فاطمة قدورة الشامي

أبأها كان يحب مكارم الأخلاق». وقال: إرحموا عزيزاً ذل، وغنياً افتقر، وعالماً ضاع بين جهال. ومن عليها رسول الله بقومها، فأطلقهم جميعاً تكريماً لها. فاستأذنته سفانة في الدعاء له، قالت: «أصاب الله ببرك موافقه، ولا جعل لك إلى لئيم حاجة، ولا سلب نعمة عن كريم قوم إلا وجعلك سبباً في ردها». فلما أطلقتها، رجعت إلى أخيها عدي وهي

فقالت للرسول: «يا محمد، هلك الوالد، فلا تشمت بي أحياء العرب، فأبي كان سيد قوم، يفك العاني (الأسير)، ويقتل الجاني، ويحفظ الجار، ويفرج عن المكروب، ويطلع الطعام، ويفشي السلام، ويعين على نوائب الدهر، وما أتاه أحد في حاجة فردّه خائباً». فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا جارية، هذه صفات المؤمنين حقاً... فكوا أسرها، فإن